التصريح عن الصدمة ومشاكل الهوية الجنسية في الشخصيات الرئيسية في رواية "عين الشمس" لإبتسام إبراهيم تريسي على أساس نظرية الأدائي الجنسي الجوديث بتلر

بحث جامعي

إعداد :

أديندا موتييارا إيستو أمل النيرا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٢٠

قسم اللغة العربية وآدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

التصريح عن الصدمة ومشاكل الهوية الجنسية في الشخصيات الرئيسية في رواية "عين الشمس" لإبتسام إبراهيم تريسي على أساس نظرية الأدائي الجنسي الجوديث بتلر

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي المحصول على درجة سرجانا (S-1)

قسم اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

أديندا موتييارا إيستو أمل النيرا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٢٠

المشرف :

مصباح السرور, الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

قسم اللغة العربية وآدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : **أديندا موتييارا إيستو أمل النيرا**

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٢٠

موضوع البحث : التصريح عن الصدمة ومشاكل الهوية الجنسية في الشخصيات الرئيسية في رواية "عين الشمس" لإبتسام إبراهيم تريسي على أساس نظرية الأدائي الجنسي الجوديث بتلر

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إيداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف تتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولكن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢٥ م

الباحثة

أديندا موتييارا إيستو أمل النيرا

رقم القيد. ٢١٠٣٠١١١٠١١٢٠

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم أديندا موتييارا إيستو أمل النيرا تحت العنوان " التصريح عن الصدمة ومشاكل الهوية الجنسية في الشخصيات الرئيسية في رواية" عين الشمس" لإبتسام إبراهيم تريسي على أساس نظرية الأدائي الجنسي الجوديث بتلر" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢٥ م

الموافق

المشرف

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أديندا موتيبارا إيستو أمل النيرا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٢٠

موضوع البحث : التصريح عن الصدمة ومشاكل الهوية الجنسية في الشخصيات الرئيسية في رواية "عين الشمس" لإبتسام إبراهيم تريسي على أساس نظرية الأدائي الجنسي الجوديث بتلر.

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة: محمد أنوار مسعدي ,الماجستير ( )

رقم التوظيف:١٩٨١١٠١٢٢٠٢٣٢١١٠١٤

٢- المناقش الأول: مصباح السرور ,الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

٣- المناقش الثاني: محمد سعيد ,الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاستهلال

الطَّيِّبٰتُ لِلطَّيِّبِيْنَ وَالطَّيِّبُوْنَ لِلطَّيِّبٰتِ

(النور: ٤٤)

أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ

(البقرة: ٢١٤)

إهداء

الحمد لله رب العالمين، وبالشكر والثناء أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى،

فبفضله وتوفيقه تم إنجاز هذا العمل المتواضع.

أهدي هذا البحث الجامعي إلى إلى عائلتي العزيزة، وخاصة إلى والديّ الكريمين اللذين كانا دائمًا إلى جانبي بدعواتهما التي لا تنقطع في كل وقت، واللذين يمدّاني دائمًا بالقوة والدعم في مسيرة حياتي. أسأل الله أن يجازي حبكما ودعاءكما وحنانكما بألف خير في الدنيا والآخرة.

ومهما كانت صعوبة طريقي في هذه المسيرة التعليمية، فأنا على يقين بأني قادر على أن أجعلكما فخورين بهذا الإنجاز المتواضع، وأنا واثق أن حبكما وحنانكما سيبقيان يرافقان حياتي الآن وإلى الأبد.

كما أهدي هذا العمل لنفسي، تقديرًا لصبري وجهدي ومثابرتي في هذا الطريق التعليمي.

توطئة

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونستغفره، ونشكره على نعمه وهداه، إذ منّ علي بالصحة والعافية ومنحني الفرصة لإتمام هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " التصريح عن الصدمة ومشاكل الهوية الجنسية في الشخصيات الرئيسية في رواية "عين الشمس" لإبتسام إبراهيم تريسي على أساس نظرية الأدائي الجنسي الجوديث بتلر".

تهدف كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الامتحان النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. لايزال هذا البحث بعيدا عن حد الكمال، ولم يكن ليكتمل لولا مساهمة الأطراف الذين قدموا لي الدعم في إنجازه. ويتم التعبير عن الشكر الخاص إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة مصباح السرور، الماجستير كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيذ والأساتيذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. إلى والديَّ العزيزين والمحبوبين، والدي جاينول ووالدتي سري أتمانيس، أغلى شخصين في حياتي، أعبّر في هذه المناسبة عن بالغ شكري وامتناني. شكرًا جزيلًا على دعمكما، ونضالكما، وتضحياتكما التي لا تعرف التعب، في سبيل منحي تعليمًا جيدًا، وعلى دعمكما الدائم لابنتكما الصغرى في مسيرتها نحو نيل الدرجة الجامعية الثمينة هذه.

٧. إلى أخي العزيز وِلْدان دينار غاغه براتاما، شكرًا لكونك الأخ الأفضل دائمًا بالنسبة لي، ولوقوفك إلى جانبي كلما احتجت إليك، وشكرًا على دعمك وتشجيعك في إنجاز بحث التخرج هذا. كن دائمًا أخي الأفضل، الآن وإلى الأبد.

٨. إلى أصدقائي الأعزّاء والمقرّبين، شكرًا لكونكم أصدقاء أوفياء، وشكرًا لكونكم ملاذي ومصدر راحتي ومَن أشاركهم قصصي، بل ووطني الثاني في هذه المدينة البعيدة عن الوطن. شكرًا على دعمكم، وتشجيعكم، ودعائكم، وتحفيزكم المستمر لي، وشكرًا على الحلول التي قدمتموها لي في أوقات حاجتي، وشكرًا أيضًا على الضحك والمزاح الذي أدخل السعادة إلى قلبي، وجعلني لا أشعر بالوحدة في هذه المدينة الغريبة. ابقوا دائمًا أصدقاءً أوفياء في حياتي، الآن وإلى الأبد.

٩. إلى نفسي، أديندا موتيارا إستو أمل النيرا، أُقدّم جزيل شكري لكِ لأنكِ كنتِ شخصية قوية وصامدة في وجه كل الصعوبات. شكرًا لكِ لأنكِ لم تستسلمي ولم تيأسي في هذه المسيرة. ابقَي دائمًا إنسانة سعيدة ومصدر سعادة لنفسكِ وللآخرين.

عسى الله العلي العظيم أن يجازيكم جميعًا خير الجزاء، وأن يضاعف لكم الأجر والثواب، وأن يُكرمكم بأفضل الخيرات في الدنيا والآخرة.

تحريرا بمالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢٥ م

الباحثة

أديندا موتييارا إيستو أمل النيرا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٢٠

مستخلص البحث

أمل النيرا, أديندا موتييارا إيستو. (٢٠٢٥) التصريح عن الصدمة ومشاكل الهوية الجنسية في الشخصيات الرئيسية في رواية "عين الشمس" لإبتسام إبراهيم تريسي على أساس نظرية الأدائي الجنسي الجوديث بتلر . البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وآدبها, كلية العلوم الإنسانية, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : عبد الرحمن, الماجستير.

الكلمات الأساسية :*عين الشمس، الهوية الجنسية، جودث بتلر، الصدمة*

تصف رواية ''عين الصدمة'' للكاتب إبراهيم ابتسام تريسي عملية اكتساب اللغة العربية من قبل الشخصية الرئيسية التي تدعى ''إحياء'' في بيئة بيزانترين تطبق سياسة إلزامية للغة العربية والإنجليزية. يركز هذا البحث على كيفية التعبير عن شكل الصدمة وشكل الهوية الجندرية التي تظهرها الشخصية الرئيسية في الرواية وكيفية العلاقة بين الصدمة والهوية الجندرية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل شكل التعبير عن الصدمة والهوية الجندرية استنادًا إلى نظرية الأداء الجندري لجوديث بتلر. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي مع المنهج الوصفي وتقنية تحليل المضمون. ويأتي مصدر البيانات الرئيسي من رواية ''عين الصدمة'' لإبراهيم ابتسام تريسي التي تم تحليلها استناداً إلى نظرية الأداء الجندري لجوديث بتلر. تم جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات، وتحليلها من خلال مراحل اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن هناك ١٠ أشكال للتعبير عن الصدمة في ٤ مشاكل، وهي الطلاق، والرومانسية، والأسرة، والسياسة. بينما في شكل الهوية الجنسية هناك ١٤ شكلًا من أشكال الهوية الجنسية في شكل تصرفات، وطرق الملبس، والميول الجنسية المملوكة، والكلمات. يُظهر هذا البحث أن السياق الاجتماعي والتأثير الاجتماعي يؤثران بشكل كبير على الأفراد في تشكيل الهوية الجندرية التي يرغبون في التأكيد عليها.

ABSTRACT

Amalannira, Adinda Mutiara Estu (2025). *Expression of Trauma and Gender Identity Problems in the Main Character in the Novel "Ain Asy-Syams" by Ibrahim Ibtisam Tracy Based on Judith Butler's Gender Performative Theory*. Undergraduate Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Abdul Rahman, M.Hum.

Keywords : *Ain Asy-Syams, Gender Identity, Judith Butler, Trauma*

The novel Ain Asy-Syams by Ibrahim Ibtisam Tracy describes the process of Arabic language acquisition by the main character named Ihya in a boarding school environment that implements a mandatory Arabic and English language policy. This research focuses on how the form of trauma expression and the form of gender identity shown by the main character in the novel and how the relationship between trauma and gender identity. This research aims to analyze the form of trauma expression and gender identity based on Judith Butler's gender performatig theory. This research uses qualitative method with descriptive approach and content analysis technique. The main data source comes from Ibrahim Ibtisam Tracy's Novel Ain Asy-Syams which is analyzed based on Judith Butler's gender performative theory. The data were collected using reading and note-taking techniques, and analyzed through the stages of data reduction, data presentation, and conclusion drawing. The results showed that there were 10 forms of trauma expression in 4 problems, namely divorce, romance, family, and politics. While in the form of gender identity there are 14 forms of gender identity in the form of actions, ways of dressing, sexual orientation owned, and words. This research shows that social context and social influence greatly influence individuals in shaping the gender identity they want to emphasize.

ABSTRAK

Amalannira, Adinda Mutiara Estu (2025). Ekspresi Trauma dan Problem Identitas Gender pada Tokoh Utama dalam Novel "Ain Asy-Syams" Karya Ibrahim Ibtisam Tracy Berdasarkan Teori Performatif Gender Judith Butler. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Misbahussurus, M.Pd

Kata Kunci : *Ain Asy-Syams, Identitas Gender, Judith Butler, Trauma*

Novel Ain Asy-Syams karya Ibrahim Ibtisam Tracy menggambarkan proses pemerolehan bahasa Arab oleh tokoh utama bernama Ihya dalam lingkungan pesantren yang menerapkan kebijakan wajib berbahasa Arab dan Inggris. Penelitian ini berfokus pada bagaimana bentuk ekspresi trauma dan bentuk identitas gender yang ditunjukkan oleh tokoh utama dalam novel serta bagaimana hubungan antara trauma dengan identitas gender. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis bentuk ekspresi trauma dan identitas gender berdasarkan teori performatig gender Judith Butler. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan deskriptif dan teknik analisis isi (content analysis). Sumber data utama berasal dari Novel Ain Asy-Syams karya Ibrahim Ibtisam Tracy yang dianalisis berdasarkan teori performatif gender Judith Butler. Data dikumpulkan dengan teknik baca, dan catat, serta dianalisis melalui tahapan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat 10 bentuk ekspresi trauma dalam 4 permasalahan yakni perceraian, percintaan, keluarga, dan juga politik. Sedangkan pada bentuk identitas gender terdapat 14 bentuk identitas gender berupa perbuatan, cara berpakaian, orientasi seksual yang dimiliki, dan perkataan. Penelitian ini menunjukkan bahwa konteks sosial dan pengaruh sosial sangat mempengaruhi individu dalam membentuk identitas gender yang ingin ia tonjolkan.

محتويات البحث

تقرير الباحثة ..... ب

تصريح..... ب

تقرير لجنة المناقشة..... ج

الاستهلال ..... د

إهداء..... هـ

توطئة..... و

مستخلص البحث..... ح

محتويات البحث ..... ك

الفصل الأول..... ١

مقدمة ١

خلفية البحث ١

أسئلة البحث..... ٥

فوائد البحث ٦

حدود البحث ٦

الفصل الثاني ٧

إطار النظري ٧

الأدب الإجتماعي..... ٧

الهوية الجنسية..... ٧

التوجه الجنسي ١٠
أداءات جودث بتلر حول الجنس..... ١٣
الفصل الثالث ١٨
منهجية البحث ١٨
أنواع البحوث ١٨
مصادر البيانات ١٨
طريقة جمع البيانات ١٩
تقنيات تحليل البيانات ٢٠
الفصل الرابع ٢٢
عرض البيانات وتحليلها ٢٢
تعبيرات الصدمة في رواية ''عين الشمس'' ٢٣
تعبيرات الهوية الجندرية في رواية ''عين الشمس'' ٣٥
العلاقة بين تعبير الصدمة والهوية الجندرية ٤٩
الفصل الخامس ٥٦
الخاتمة ٥٦
الخلاصة ٥٦
التوصيات ٥٧
المراجع الأجنبية ٥٨
سيرة ذاتية ٦١

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تحدث بعض مشاكل الهوية الجنسية في المجتمع نتيجة لتغيرات في الظروف الاجتماعية للشخص في مكان أو طبقة اجتماعية معينة، وقد تكون هذه الحالة الاجتماعية في صورة حالة صادمة يمر بها الشخص بعد تعرضه لمشاكل حياتية شديدة الوطأة، ومن ثم، وبقرار معين، يمر الشخص بتغير في هويته الجنسية، وفي هذا الوقت، هناك الكثير من الجدل حول موضوع الجنس بين مجموعات الأفراد (Kharis, Yahya, & Ahmad, 2024). انطلاقا من وجود الثقافة الأبوية، وتطبيع انحرافات الهوية الجنسية، والعديد من الحالات الأخرى المتعلقة بالجنس.

غالبًا ما تكون قضية الهوية الجنسية محل اهتمام العديد من الكتاب، الذين يصبونها بعد ذلك في أعمال أدبية مثل الروايات والقصص القصيرة والشعر. غالبًا ما تطرح هذا الموضوع الكاتبات النسويات في الشرق الأوسط اللاتي أنتجْن العديد من الأعمال الأدبية التي تناقش في الغالب حقوق المرأة والهوية الجنسية لدى النساء. ويتأثر هذا بالعديد من الثقافات الأبوية وكذلك الاختلافات في معاملة النساء من قبل بعض المجموعات في الشرق الأوسط. الروايات والقصص القصيرة هي أعمال أدبية تحتوي على عناصر جوهرية مثل الموضوع والحبكة والمكان وتوصيف الشخصية. تلعب بعض هذه العناصر الجوهرية دورًا في إظهار كيفية تأثير الهوية الجنسية والعوامل التي تؤثر على التغيرات في الهوية الجنسية لدى الشخصيات في الروايات أو القصص القصيرة.

انطلاقاً من عدة حقائق تم توضيحها آنفاً، يعتزم الباحثة إجراء بحث حول إشكالية الهوية الجنسية في رواية "عين شمس" للكاتبة ابتسام إبراهيم تريسي، والتي تحكي قصة نسمة التي تعود إلى سورية بعد سنوات من المنفى في السويد (تريسي, ٢٠١٠, ص. ٥٣). في هذه الرواية، هناك العديد من الأوصاف للتغيرات في الظروف الاجتماعية التي تعيشها

الشخصية الرئيسية، وهي "نسمة"، حيث تضطر نسمة إلى مواجهة حقائق مؤلمة، من مشاكل عائلية، وتحديداً مواجهة قسوة والدها، إلى أحداث سياسية في بلدها تؤثر على مصير عائلتها وكل من يعيش في حلب (تريسي, ٢٠١٠,ص. ٣٠).

وتتناول الرواية أيضًا علاقة نسمة بالرجال في حياتها، من والدها وشقيقها إلى زوجها المسيء. وقد أدت بعض هذه المشاكل في نهاية المطاف إلى تغيير شخصية نسمة، فأصبحت امرأة تفتقر إلى الثقة بالنفس، وأصبحت شخصًا يجد صعوبة في الثقة بالآخرين، ويلوم نفسه باستمرار. بالإضافة إلى ذلك، واجهت نسمة أيضًا مشكلة طفيفة مع هويتها الجنسية، وبالتحديد عندما أعجبت بصديقة فقط لأنها أرادت أن تنسى الذكريات السيئة التي صنعها زوجها السابق (تريسي, ٢٠١٠, ص. ٨٢). ومن هنا، يمكن القول بأن هذه الرواية ذات صلة بهذا البحث لأن القصة فيها تظهر العلاقة بين الظروف الاجتماعية المعقدة والتغيرات الفردية والأداء الجنسي الذي تعيشه نسمة.

في هذا البحث استخدمت الباحثة نظرية النوع الاجتماعي الأدائي لجوديث بتلر، وقد وردت هذه النظرية في كتاب بتلر بعنوان "مشكلة النوع الاجتماعي" الذي ألفته سنة ١٩٩٠، حيث قالت جوديث بتلر في الكتاب أن النوع الاجتماعي يتشكل من خلال أفعال متكررة يقوم بها الجسم لتكوين هوية النوع الاجتماعي(Hidayatullah, 2024) . إن الجنس في حد ذاته، وفقًا لبتلر، لا يتعلق فقط بنوع الجنس الذي يتمتع به الشخص، بل يتعلق أيضًا بكيفية قيام الشخص بهذه العادات. بعبارة أخرى، سلسلة من الأفعال التي يقوم بها الفرد غالبًا، حيث تُظهر هذه الأفعال الهوية الجنسية التي يؤمن بها(صالح، ٢٠٠٦).

في الفصل الأول من كتابها، تقدم جوديث بتلر للقارئ مفهوم الأداء الجنسي. فتؤكد أن الجنس أثبت أنه أداء. والمقصود من هذا القول أن الجنس ليس شيئاً جوهرياً أو فطرياً، بل هو شيء يتم القيام به أو أداءه.(بتلر، ١٩٩٠، ص ٢٠)إن تصريح بتلر حول "أن الجنس يثبت أنه أداء" قد أربك الكثير من الناس، وهناك حتى تصور خاطئ بأن جوديث بتلر تقول أن الجنس يشبه التمثيل.(الملكة ولطيفة، نور؛ موردیسورسو، ١٩٩٠،

ص ٤)ومع ذلك، فإن الأداء الذي ذكرته جوديث بتلر له معنى الأفعال التي يقوم بها البشر في العالم مثل الطريقة التي يتحدثون بها، ويمشون بها، ويلبسون بها، وما إلى ذلك، مما يخلق ما نسميه الجنس.(نينغسيه، ٢٠٢٣، ص ٣).

وفيما يتعلق بالنظرية التي شرحناها آنفًا، فهناك العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت أيضًا نظرية الأداء الجندري لجوديث بتلر. البحث بعنوان(ريسانتيكا وسوديكان، ٢٠٢٣) "الهوية المثلية في الرواية: عمل مامان سوهرمان: دراسة نظرية الكوير لجوديث بتلر". وقد وجدت هذا البحث قصوراً في شكل غياب تفسير للعوامل التي تؤثر على الشخصيات في الرواية عندما تشهد تغييراً في هويتها الجنسية. ثم أجري البحث بواسطة أربانجتون ألفية، وإمام سوهاردي، ووديا بوتري ريوليتا تحت عنوان "تحديد الأداء الجنسي في رواية سيسي جيلاب سينتا لميرا دبليو".(ألفية، سهاردي، وريوليتا، ٢٠٢٤). إن نقاط الضعف التي تم العثور عليها تكمن في نتائج البيانات وقراءتها. في هذا البحث، لم يتم شرح مفهوم نظرية جوديث بتلر بعمق وبشكل عام فقط من خلال عدم شرح كيفية تعبير الشخصية الرئيسية عن هويتها الجنسية ولا توجد مناقشة تتعلق بمدى أهمية نظرية جوديث بتلر.

علاوة على ذلك، في هذا البحث التي استعرضها هربين نوبياندي خروسان بعنوان "أداء الهوية الجنسية والجنسانية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني"، وجد أن هناك قصورًا في النتائج والمناقشة حيث لم يكن هناك نقاش يتعلق بموقف الشخصية في الاستجابة لهيمنة المعيارية الجنسية.(خرسان، ٢٠٢٠)في البحث، تم شرح استجابات سكان الشقق فيما يتعلق بهيمنة معيارية الجنس. في البحث الرابعة التي استعرضتها ليا بريسيلا بعنوان "تحليل الأداء الجنسي المنعكس في رواية "Girl Mans Up" بقلم ME Girard: النهج النسوي"(مارسيلين، ٢٠٢٣)وقد وجدت هذه البحث أوجه قصور في جانب نتائج المناقشة من خلال عدم توضيح مساهمة نتائج البحث في تطوير نظرية النوع الاجتماعي الأدائية لجوديث بتلر.

ثم في البحث لبايك أنيسا يولفانا بعنوان "الهوية الجنسية لشخصية سعاد في رواية "أرجوك أرحمني" لإحسان عبد القدوس" تبين أنه لا يوجد تفسير حول تأثير الضغوط الاجتماعية التي أثرت على تغيير الهوية الجنسية في شخصية سعاد.(يولفانا وساكتيموليا، ٢٠٢٢). هذا البحث أجرته أم فاطمة ريا لستاري بعنوان "الأداء المثلي في رواية كالاباي لبيبي البيقونية (التنوع الجنسي في مجتمع بوجيس في الأعمال الأدبية)" والذي وجد قصورًا في غياب تفسير التأثيرات الاجتماعية التي كان لها تأثير على تغيير الهوية الجنسية لشخصية سعيدي.(ليستاري، ٢٠٢٠).

وفي البحث التي استعرضها(نينغسيه، ٢٠٢٣)بعنوان "تمثيل المرأة في إدارة مجلس الفنون الإقليمي في شرق كاليمانتان". وجدت هذا البحث عيبًا في غياب تفسير يتعلق بحل دقيق للوعي بمنظور النوع الاجتماعي لنشطاء الاثنين. علاوة على ذلك، وجدت البحث التي أجرتها نورهيدايتولوه بعنوان "تمثيل الذكورة في الشخصية الرئيسية في رواية نياي جووك لبودي ساردجونو" عيبًا في غياب تفسير يتعلق باستجابة المجتمع المحيط فيما يتعلق بالتغيير في الهوية الجنسية للشخصية الرئيسية في الرواية(هداية الله، ٢٠٢٤).

علاوة على ذلك، في البحث التي أجرتها سيلفيا باراواتي بوتري ونوفي دياه هاريانتي(بوتري وهاريانتي، ٢٠٢٥). تشرح هذا البحث مقارنة حبكة الشخصية الرئيسية في رواية باسونج جيوا حتى أصبحت امرأة متحولة جنسياً. في هذا البحث، تم العثور على عيب مفاده أنه لم يتم شرح العوامل التي تسببت في تحول الشخصية الرئيسية إلى امرأة متحولة جنسياً في الرواية. ثم البحث الأخيرة، وهي(ويجاكسونو ونورهادي، ٢٠٢٢)بعنوان "الأداء المثلي والهيترونوماتية في رواية لاكي لاكي المثلية للكاتبة ديوجا: جوديث بتلر"، تبين في هذا البحث عدم وجود عوامل أثرت على البناءين من وجهة نظر بتلر.

ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة أعلاه، وجد الباحث أوجه تشابه مع هذا البحث في النظرية المستخدمة، في حين أن الاختلافات التي وجدها كانت في موضوع البحث والجوانب التي سيتم مناقشتها في هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك،

خلصت الباحثة إلى أن الموضوع المدروس، وهو رواية "عين شمس" لابتسام إبراهيم تريسي، لم تتم دراستها على الإطلاق باستخدام منظور نظرية النوع الاجتماعي الأدائي لجوديث بتلر. لذلك، من المناسب إجراء هذا البحث، لأن في هذه الرواية جوانب مثيرة للاهتمام للبحث ، وهي جانب التعبير عن الصدمة والهوية الجنسية لدى الشخصية الرئيسية. الشخصية الرئيسية في الرواية تمر بعدة ضغوط يمكن أن تسبب صدمة لنفسها. مع هذه التجربة الصادمة، يمكن أن تؤثر أيضًا على التغيرات في الهوية الجنسية للشخصية الرئيسية. الهوية الجنسية هنا، وإن لم تظهر من خلال انحراف الهوية الجنسية، ولكن من خلال إظهار كيفية تأثير منظور الشخص على نفسه. وبالتالي، تعتبر الباحثة أن الموضوع في الرواية ذو صلة إذا تمت دراسته باستخدام نظرية النوع الاجتماعي الأدائي لجوديث بتلر، لأن التغيرات في الظروف الاجتماعية لدى كل فرد ستؤثر على تشكيل هويته الجنسية الخاصة. ومن المؤمل أن يساهم هذا البحث في استكمال النقاش الذي لم يتم تحليله باستخدام نظرية النوع الاجتماعي الأدائي لجوديث بتلر من قبل الباحثين في المستقبل، والغرض من هذا البحث هو تحليل ووصف تعبير الصدمة وشكل الهوية الجنسية للشخصية الرئيسية في رواية "عين شمس" لابتسام إبراهيم تريسي.

ب. أسئلة البحث

وبناء على الخلفية التي تم توضيحها فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي:

١. ما هي أشكال التعبير عن الصدمة التي تعيشه الشخصية الرئيسية في رواية "عين شمس"؟
٢. كيف تعبر الشخصية الرئيسية في رواية "عين شمس" عن هوياتهم الجنسية ويشكلونها استجابة لتجاربهم المؤلمة؟
٣. كيف تظهر العلاقة بين الصدمة والهوية الجنسية لدى الشخصيات الرئيسية في رواية "عين عاصي شمس" مدى أهمية نظرية النوع الاجتماعي الأدائية لبتلر؟

ج. فوائد البحث

ولهذا البحث الفائدة النظرية و الفائدة التطبقية وهي:

١. تتمثل الفائدة النظرية لهذا البحث هي تزويد القراء بالمعرفة بأن الصدمة التي يتعرض لها شخص ما هي أحد العوامل التي تؤدي إلى تغيير هويته الجنسية.

٢. تتمثل الفائدة النظرية لهذا البحث في المساهمة في تطوير نظرية الجندر، لا سيما نظرية الأداء الجندري لجوديث بتلر من خلال تقديم تحليل متعمق لكيفية تشكل الهوية الجندرية من خلال التجارب الصادمة.

د. حدود البحث

تركز هذا البحث فقط على الأحداث المؤلمة التي تعرضت لها الشخصية الرئيسية في رواية "عين شمس" للكاتبة ابتسام إبراهيم تريسي، والتي تدعى نسمة، وبالتالي سوف تدرس الباحثة كيفية التعبير عن الصدمة، وشكل الهوية الجنسية، وكذلك العلاقة بين الصدمة ومشاكل الهوية الجنسية لدى الشخصية الرئيسية في رواية "عين شمس".

الفصل الثاني
إطار النظري

أ. الأدب الإجتماعي

تُعدّ الأدب الإجتماعي منهجًا ينطلق من التوجّه نحو الكون، لكنها قد تنطلق أيضًا من التوجّه نحو المؤلف والقارئ. ووفقًا لهذا المنهج، يُنظر إلى العمل الأدبي من حيث علاقته بالواقع، ومدى عكسه لهذا الواقع. ويُقصد بالواقع هنا المعنى الواسع، أي كل ما هو خارج عن العمل الأدبي ويُشار إليه من خلاله. وبهذا، فإن منهج الأدب الإجتماعي يُعنى بالجانب التوثيقي للأدب، انطلاقًا من رؤية ترى أن الأدب هو انعكاس أو صورة للظواهر الاجتماعية. وفي جوهرها، تُعدّ الظواهر الاجتماعية ملموسة، تحدث في حياتنا اليومية، يمكن ملاحظتها، وتصويرها، وتوثيقها. ويقوم المؤلف بإعادة صياغة هذه الظواهر في شكل خطاب جديد من خلال عملية إبداعية تشمل: الملاحظة، والتحليل، والتفسير، والتأمل، والخيال، والتقييم، وغيرها، في شكل عمل أدبي (ناسوتيئون,٢٠١٦).

ب. الهوية الجنسية

١. فهم الهوية الجنسية

إن الفهم العام للهوية الجنسية هو فهم الشخص لجنسه.(ميسنجر، لوري، مورو، ودينا، ٢٠٠٦، ص ٨)بعبارة أخرى، الهوية الجنسية هي عندما يدرك الفرد حالته كرجل أو امرأة. الهوية الجنسية للشخص لا تتوافق دائمًا مع الجنس الذي ولد به.(روخمانسيه، ٢٠١٦، ص ٥). كما أن هناك امرأة ذكورية ورجل أنثوي، وهذه الهوية الجنسية تظهر لدى الفرد من خلال شكل شخصيته وسلوكه، وهذا السلوك يوجه الهوية الجنسية التي يقصدها في نفسه، وهذه الهوية الجنسية تظهر لدى الفرد في شكل شخصية وسلوك، وهو ما يوجه الفرد إلى كيفية إظهار السلوك كرجل أو امرأة.(ألفت نور د.س، رخمانسية، وضاهري، ٢٠٢٢، ص٣).

تقول سيمون دي بوفوار أن الهوية الجنسية هي نتيجة للتغيرات في الظروف الاجتماعية للفرد والتي تسببها تطور الثقافة في حياة المجتمع ولا تتأثر فقط بالعوامل البيولوجية كما هو معروف في بعض المجتمعات.(كودارياني، ٢٠٢٣، ص ٦)كما يعتقد أن المرأة ليست مجرد كائنات تمنحها الدنيا طبيعة معينة وتستقبلها كما هو الحال مع الرجل.(فكري، ٢٠٢٤)في هذه الأثناء، يزعم آر دبليو كونيل أن الهوية الجنسية هي بناء اجتماعي ينشأ من النظام الأبوي. ووفقًا له، فإن معنى الهوية الجنسية لا يتعلق فقط بأدوار الرجال والنساء، بل يشمل أيضًا الهويات الجنسية المختلفة التي يمتلكها كل فرد في نطاق الحياة الاجتماعية.(فكري، ٢٠٢٤).

من خلال النظر إلى التعريفات العديدة المذكورة أعلاه، يمكن أن تختلف الهوية الجنسية لدى كل فرد، وهو الأمر الذي لا يمكن رؤيته من منظور بيولوجي فحسب، بل يمكن أيضًا أن يتأثر بالتغيرات في الظروف الاجتماعية والثقافية في كل مجموعة.

٢. العوامل التي تشكل الهوية الجنسية

في عملية تشكيل الهوية الجنسية لدى كل فرد، هناك ثلاثة عوامل يمكن أن تؤثر على هذه العملية، وهي:

أ. العوامل البيولوجية

إن الهوية الجنسية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعوامل البيولوجية، حيث إن غالبية المجتمع لديها وجهة نظر كبيرة حول هذا العامل، وذلك لأن العوامل البيولوجية في هذا الوقت هي الأكثر بروزًا لاستخدامها كسبب من قبل شخص ما في رؤية الهوية الجنسية لدى الآخرين.(خاريس وآخرون، ٢٠٢٤، ص٤). الجينات والهرمونات والجنس هي العوامل الرئيسية للعوامل البيولوجية، حيث تلعب الجينات والهرمونات دورًا منذ تطور الجنين في الرحم، وفي هذه الحالة فإن الهرمون المعني هو هرمون تحديد

الجنس.(بوجيساتوتي، ٢٠١٤، ص ٢)يتم إنتاج هذا الهرمون أثناء الحمل وله تأثير على نمو الدماغ وسلوك الشخص.

في حين أن الجينات نفسها لها أيضًا تأثير كبير على تكوين هوية الشخص الجنسية. وذلك بسبب تكوين هياكل الكروموسومات في الرحم والتي تختلف في كل فرد.(الرحمانية، ٢٠٠٩، ص ٢١١)وبالتالي فإن تشكيل الهوية الجنسية لدى الشخص يعتمد على بنية الكروموسومات وتطور الجنين أثناء وجوده في الرحم، وبالتالي فإن هذا العامل البيولوجي من الصعب تغييره.

ب. العوامل الثقافية

الثقافة عامل يمكن أن يؤثر على أشياء كثيرة، أحدها هو تشكيل الهوية الجنسية. في هذا العامل، الهوية الجنسية ناتجة عن الثقافة التي تتطور في حياة كل فرد. فمثلاً عندما يعيش الفرد في بيئة تطبيع وجود انحرافات الهوية الجنسية، فإن هذا الشخص سوف يعتقد أن الهوية الجنسية التي يؤمن بها صحيحة وليست منحرفة. ولكن إذا عاش الفرد في بيئة لا تطبيع انحرافات الهوية الجنسية، فإن هذا الشخص سوف ينمو أيضًا ويؤمن بالهوية الجنسية وفقًا لنوع الجنس الذي لديه.(مريم، ٢٠٢٢، ص١٣).

وبالإضافة إلى الأمور التي تم شرحها أعلاه، فإن هذا العامل الثقافي يمكن رؤيته أيضًا منذ سن مبكرة، فمثلاً عندما يشاهد الأطفال الأفلام أو المسلسلات الكرتونية على شاشة التلفزيون، فإنهم يقومون أيضًا بتقليد ما يتم عرضه على شاشة التلفزيون.(سورية، ٢٠٢٣، ص ١١٥٠)لذلك فإن دور الوالدين في هذا العامل ضروري للغاية، لأنه مع دور أو اهتمام الوالدين تجاه الأبناء فيما يتعلق بتكوين هويتهم الجنسية، سيكون بوسعهم مساعدة الأبناء على معرفة المزيد عن نوع الهوية الجنسية التي تتوافق مع جنسهم.

ت. العوامل الاجتماعية

في هذا العامل الاجتماعي، يلعب تأثير التربية الأسرية دورًا كبيرًا إلى حد ما. في هذه الحالة، تلعب الأسرة دورًا في مساعدة الأطفال على إدخال المعايير أو القيم الأساسية لتكوين الهوية الجنسية. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الآباء أيضًا دورًا في تعريف الأطفال بالصور النمطية الجنسية مثل الواجبات المنزلية وأيضًا الألعاب التي سيلعبها الأطفال.(مريم، ٢٠٢٢، ص٩)وبذلك يفهم الأطفال هويتهم الجنسية. ويرى واهيوني أن الصور النمطية هي عبارة عن إرشادات يعلّمها الآباء ليقوم الأطفال بتقليدها.

بالإضافة إلى تأثير الأسرة، فإن الظروف الاجتماعية التي يعيشها الفرد تؤثر أيضًا على تشكيل الهوية الجنسية. فعندما يواجه شخص ما مشاكل حياتية معقدة ويسبب صدمة لنفسه، فقد يعاني الفرد في ذلك الوقت من تغيير طفيف في الهوية الجنسية التي كان يُعتقد حتى الآن. بعبارة أخرى، يمكن أن تتغير الهوية الجنسية ليس فقط في مرحلة الطفولة، بل وأيضًا في مرحلة البلوغ، قد يعاني الشخص من ذلك. وهذا ناتج عن تغيرات في الظروف الاجتماعية في حياة الفرد.(ألفت نور د.س، رخمانسية، وضاهري، ٢٠٢٢، ص١٨).

قد تكون الظروف الاجتماعية المعنية عبارة عن تجارب مؤلمة مثل الحوادث أو الطلاق أو الحزن الشديد أو فقدان شخص مهم جدًا في الحياة. وبالتالي، ستضطرب عقلية الشخص قليلاً وتجعله يغير معتقداته حول الهوية الجنسية التي آمن بها منذ الطفولة.

ث. التوجه الجنسي

١. فهم التوجه الجنسي

بشكل عام، كل إنسان لديه شعور بالانجذاب نحو الجنس الآخر، سواء جنسيا أو عاطفيا.(الحراهاب، ٢٠٢٤، ص٦)تمامًا مثل الرجل الذي ينجذب إلى امرأة، والعكس صحيح. ومع مرور الوقت، هناك بعض الأشخاص الذين ينجذبون ليس فقط إلى الجنس الآخر. في عام ٢٠٠٤، ذكر سبنسر أن بعض هذه الظواهر تحدث بالفعل منذ فترة طويلة، حتى منذ عصور ما قبل التاريخ.(٢٠١٧ ،Retaminingrum، ص ٧). ورغم مرور وقت طويل على هذه الظاهرة إلا أنها لا تزال موضع نقاش واسع بين بعض الأطراف مما يجعل دراستها أكثر تفصيلا.

التعريف البسيط للتوجه الجنسي هو الشعور بالانجذاب الذي يشعر به كل إنسان تجاه الجنس الآخر.(جيوفاني بيرماتا بوتري، ٢٠١٨، ص ١٠)ومع ذلك، ذكر العديد من الخبراء مثل باباليا وأولدز وفيلدمان (٢٠٠٩) أيضًا أن تعريف التوجه الجنسي هو مجموعة من عناصر الجنسانية التي تشمل جوانب الانجذاب والعاطفة والجنسانية والرومانسية أيضًا.(Retaminingrum، ٢٠١٧، ص ٧)يمكن أيضًا تفسير التوجه الجنسي على أنه رغبة كل فرد في تلبية حاجته إلى الحب بحيث ينشأ الانجذاب مع الجنس الآخر أو المختلف.

٢. أنواع التوجه الجنسي

تؤكد جمعية علم النفس الأمريكية أن هناك ثلاثة أنواع من التوجه الجنسي لدى البشر، وهي: المغاير جنسياً، والمثلي جنسياً، والثنائي الجنس.(إلهي، عبد الله، وداتي، ٢٠٢٢، ص٤)في هذه الحالة، يرى الأكاديمي أوتومو أن السبب وراء تحول موضوع أنواع التوجه الجنسي إلى موضوع ساخن في خضم المناقشة العامة هو أن هذا يعتبر غير عادي أو محرمًا في المجتمع.(٢٠١٧ ،Retaminingrum، ص ٧). تعريف كل نوع من أنواع التوجه الجنسي هو كما يلي:

أ. مغايري الجنس

التوجه الجنسي المغايري هو شعور بالانجذاب الذي يشعر به الفرد عاطفياً وجنسياً تجاه فرد آخر من الجنس الآخر.(بويليو، ٢٠١٧، ص٣)مثل انجذاب المرأة لرجل أو العكس، هذا النوع من التوجه الجنسي هو النوع الأكثر شيوعًا في المجتمع.

ب.مثلي الجنس

المثلية الجنسية هي نوع من التوجه الجنسي يصف شعور الفرد بالانجذاب إلى أفراد آخرين من نفس الجنس. تنقسم المثلية الجنسية نفسها إلى نوعين، وهما المثلية الجنسية (عند الرجال) والمثلية الجنسية (عند النساء).(أيوب، ٢٠١٧، ص٩). تمامًا كما هو الحال عندما تشعر المرأة فقط بالانجذاب إلى نساء أخريات، ولكنها لم تنخرط بعد في سلوك جنسي مع شريكها، فإنها لا تزال تُعرف بأنها ذات توجه جنسي مثلي. وبالمثل إذا قام بذلك رجال آخرون(إلاهي وآخرون، ٢٠٢٢، ص ١٤٩).

ج. ثنائي الجنس

ازدواجية الجنس هي نوع من التوجه الجنسي الذي يصف شخصًا ينجذب إلى كلا الجنسين، سواء الذكور أو الإناث.(صديقه، الإسلام والأشعري والإسلام، ٢٠٢٣، ص٨٤)هذا النوع من التوجه الجنسي لا يعني أن المشاعر الموصوفة يجب أن تكون متساوية بين الجنسين، بل يمكن أن تختلف حسب المشاعر التي يثيرها الفرد نفسه.(براتاما، فهمي، وفضلي، ٢٠١٨، ص٢٨)على سبيل المثال، إذا ينجذب رجل إلى امرأة واحدة ورجل واحد، لكنه يشعر بأن انجذابه إلى الرجل الواحد أكبر من انجذابه إلى المرأة الواحدة، فيمكننا أن نقول عنه أنه شخص ذو ميول جنسية مزدوجة.

د. أداءات جوديث بتلر حول الجنس

١. أداء

تقول جوديث بتلر في كتابها بعنوان "مشكلة النوع الاجتماعي":

> *"Gender is the repeated stylization of the body, a set of repeated acts within a highly rigid regulatory frame that congeal over time to produce the appearance of substance, of a natural sort of being."*

"الجنس هو التصميم المتكرر للجسد، ومجموعة من الأفعال المتكررة داخل إطار تنظيمي صارم للغاية يتجمد بمرور الوقت لإنتاج مظهر الجوهر، ونوع طبيعي من الوجود."(بتلر، ١٩٩٠).

يكشف البيان أن أصل الجنس يتشكل من خلال فعل جسدي يتم بشكل متكرر حتى يتمكن من تكوين هوية جنسية لدى الفرد. على الرغم من أن الجنس شيء طبيعي أو فطري، إلا أنه لا يزال له معنى كشيء ينتج عن عملية تغيير اجتماعي تحدث بشكل متكرر ومهيكل.

في الفصل الأول من الكتاب، يزعم بتلر أن "الجنس يثبت أنه أداء"*(بتلر، ١٩٩٠)*,في هذه الحالة يوضح بتلر أن معنى العبارة هو أن الجنس يشبه التصرف. بعبارة أخرى، فإن معنى الجنس الذي يقصده بتلر هو كيف يمكن للأفعال التي يقوم بها فرد في العالم مثل المشي واللباس والتحدث أن تظهر بشكل غير مباشر هوية جنسية لدى الشخص. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد بتلر أيضًا أن مفهوم الجنس يمكن بناؤه بسبب التطور أو التغييرات في الظروف الاجتماعية مثل المعايير والثقافة والعادات والقيم الدينية التي يمكن أن تؤثر على كيفية فهم الأفراد لهويتهم الجنسية والتعبير عنها.

من خلال هذا المفهوم، يوضح باتلر كيف يمكن فهم الجنس باعتباره شيئًا غير مطلق ويمكن أن يتغير اعتمادًا على الظروف أو التفاعلات الاجتماعية التي يمر بها كل فرد في مجموعة معينة. كما أن الهوية الجنسية لا تستند فقط إلى الجنس

أو النوع الذي يتمتع به الفرد منذ الولادة، بل إنها شيء يأتي من الخارج ويتأثر بالتوقعات الاجتماعية أو العادات التي توجههم إلى التصرف وفقًا للجنس الذي يتمتعون به.(بتلر، ١٩٩٠).

في هذه الحالة، سيتم اعتبار الشخص رجلاً أو امرأة لأنه اتبع أنماط السلوك التي علمها له الأشخاص المحيطون به. لذلك، يمكن القول إن عملية تشكيل الهوية الجنسية هي عملية أدائية، لأن الأفعال تتم فيها بشكل متكرر ومتواصل.(بتلر، ١٩٩٠)على سبيل المثال، عندما يولد الطفل ذكرًا أو أنثى، فإن تشكيل الهوية الجنسية لدى الطفل سوف يتكيف أيضًا مع الجنس الذي تم تطبيقه من قبل البيئة الاجتماعية.

ووفقا لباتلر، فإن هذه الهوية الجنسية الأدائية يمكن أن تعزز أيضا التوقعات الاجتماعية مثل المعايير الجنسانية الموجودة داخل المجتمع.عندما يقوم الأفراد بأفعال أدائية، فإنهم يستطيعون إثبات صحة معايير المجتمع التي تنظر في الغالب إلى أصول الجنس من خلال العوامل البيولوجية فقط. وبالتالي، فإن معنى الهوية الجنسية سيكون أوسع وأكثر تنوعًا. وهذا يتفق مع وجهة نظر بتلر التي تقول إن العوامل التي تشكل الهوية الجنسية لا ترجع فقط إلى العوامل البيولوجية، بل وأيضًا إلى الأفعال التي يقوم بها كل فرد بنفسه.(بتلر، ١٩٩٠).

بالنسبة لبتلر، فإن الجنس ليس شيئًا يمتلكه المرء، بل هو شيء يفعله. هذا البيان موجود في كتاب *Gender Trouble* الذي ينص على:

"الجنس ليس شيئًا ينتمي إليه الشخص، بل هو شيء يفعله" (مشكلة الجنس، ص ٣٣)

يوضح البيان أنه وفقًا لبتلر، فإن الجنس لا يتعلق فقط بالجنس الذي يتمتع به كل فرد، بل إن الجنس هو كيف يُظهر الفرد جنسه من خلال الأفعال التي يقوم بها. ووفقًا له، فإن كلمة الجنس تشير إلى معنى كلمة "فعل" أكثر من "الوجود".

وبالتالي، فإن الأداء هو الذي يلعب دورًا في التعبير عن الجنس لدى الفرد.(بتلر، ١٩٩٠).

٢. تجسيد الجنس

إن مفهوم الأداء الذي صاغته جوديث بتلر يُستخدم في الواقع كإجابة على نظرية البنيوية الشاملة. وتنص نظرية البنيوية الشاملة على أن الأعضاء الجسدية التي يمتلكها الفرد لن يكون لها معنى قبل أن تكتسب معنى معينًا من خلال عوامل بيولوجية.(عليمي، ٢٠١٣، ص٧٤)وبعبارة بسيطة، تقدم نظرية البنيوية الشاملة تفسيراً مفاده أن كل جسم لن يكون له معنى دون أن يكتسب معنى ناجماً عن عوامل بيولوجية. تماماً كما لن يُطلق على الفرد لقب امرأة إذا كان جنسه أو جنسها لا يتطابقان مع الجنس الذي تتمتع به النساء عموماً، والعكس صحيح.

في هذه الأثناء، تشرح الأداءية نفسها أن الجسد يمكن أن يكتسب معناه الخاص بسبب الأفعال التي يقوم بها الجسد نفسه بشكل متكرر. يزعم بتلر أن الجسد يشهد أيضًا تجسيدًا ماديًا. والتجسيد المادي المقصود هنا هو عندما تتجسد أعضاء الجسم مثل الدم والأعصاب من تلقاء نفسها بسبب الأداءية، أي تكرار الأفعال التي تقوم بها أعضاء الجسم.(عليمي، ٢٠١٣، ص٧٤).

غالبًا ما يسيء بعض الناس فهم نظرية الأداء. في هذه الحالة، يبدو أن الأداء يُفهم على أنه شيء يمكن تغييره وفقًا لرغبات الفرد كل يوم مثل اختيار الملابس. ومع ذلك، يزعم بتلر أن الجنس ليس شيئًا يمكن تغييره وفقًا لرغبات المرء، ولكنه يتشكل من خلال التكرار في سياق اجتماعي. في هذه الحالة، يستخدم بتلر نظرية الاشتقاق المتعلقة بالتكرار للتأكيد على أن الجنس ليس نتيجة لاختيار الفرد الواعي ولكنه يتشكل من خلال أفعال متكررة يقوم بها الأفراد دون أن تكون مبنية على اختيارات واعية.(بتلر، ٢٠١١، ص ٢٠).

في هذه الأثناء، تُظهر العلاقة بين الأداء والمادية أن الجسد ليس شيئًا يتم إنشاؤه بسبب عوامل بيولوجية أو طبيعية، بل من خلال أفعال اجتماعية متكررة بمساعدة المعايير التي تنظمها. وباستخدام قواعد هذه المعايير، يمكن أن تؤثر على كيفية رؤية الأفراد لحركات الأفراد الآخرين التي تُظهر هويتهم الجنسية. في هذه الحالة، تلعب قاعدة المغايرة الجنسية دورًا رئيسيًا وتجعل مفهوم "الذكر" أو "الأنثى" ليس فقط مسألة بيولوجية تشكل معيارًا لشخص ما في رؤية الهوية الجنسية للأفراد الآخرين، بل يتم إنشاؤه بسبب العملية الاجتماعية.(بتلر، ٢٠١١، ص٢).

٣. الوضعية

يذكر بتلر أن مفهوم الأداء لا يندرج ضمن القصدية أو الإرادة الذاتية. وكما نقل عنه بتلر، كتب:

هل يمكن للفظ أدائي أن ينجح في صياغته دون تكرار لفظ "مشفر" أو قابل للتكرار، أو بعبارة أخرى، إذا لم تكن الصيغة التي نطقت بها من أجل افتتاح اجتماع، أو إطلاق سفينة، أو زواج قابلة للتحديد على أنها تتوافق مع نموذج قابل للتكرار، إذا لم يكن من الممكن تحديدها بطريقة ما على أنها استشهاد؟ ... في مثل هذا التصنيف، لن تختفي فئة النية؛ سيكون لها مكانها، لكنها من البداية لن تكون قادرة على حكم المشهد ونظام اللفظ بأكمله [النطق] (بتلر، ٢٠١١، ص ١٣).

يوضح البيان أعلاه أن الأداء لا يحدث فقط بسبب إرادة الفرد، ولكن بسبب وجود نمط اجتماعي يتكرر بشكل متكرر. في هذه الحالة، يفسر بتلر ذلك بالموقف الذي يعني أن الفعل لا يمكن أن يكتسب معنى إذا لم يكن في موقف معين له معنى بالفعل من قبل. وكما اقتبس بتلر من ديريدا، مع إعطاء أمثلة مثل خطب الزفاف، أو تنصيب السفن، أو غيرها من الأمور الرسمية، يمكن أن تكون كل هذه الإجراءات ناجحة إذا اتبعت نمطًا أو نموذجًا تم امتلاكه مسبقًا. وبالتالي،

يؤكد ديريدا على أنه يمكن اعتبار النطق صالحًا إذا تم تكراره باستمرار ويمكن التعرف عليه.

٤. معيارية الجنس المغايرة

إن المغايرة الجنسية ليست شيئًا طبيعيًا، بل هي نتيجة لبناء اجتماعي يتم إعادة خلقه باستمرار. وغالبًا ما يعتبر المغايرة الجنسية أمرًا طبيعيًا من قبل معظم الناس. وغالبًا ما يعتبر الناس الجنس أو النوع متماسكًا، مثل أن الشخص الذي يولد بجنس ذكر يجب أن يكون ذكرًا، بينما الشخص الذي يولد بجنس أنثوي يجب أن يكون أنثويًا. في هذه الحالة، يُنظر إلى المغايرة الجنسية بشكل متزايد على أنها شيء طبيعي.(عليمي، ٢٠١٣، ص٧٧).

يذكر بتلر أن الجنس هو تقليد مشابه لما يمثله دراج، على سبيل المثال الرجل الذي يبدو وكأنه امرأة في عرض. وبالتالي فإن دراج لا يقلد الجنس الأصلي فحسب، بل يُظهر أن المغايرية الجنسية هي نتيجة لتكرار التقليد الذي يقوم به فرد ما. وهذا يعني أن المغايرية الجنسية هي نتيجة لتكرار المعايير التي يمكن أن تخلق معنى "الأصالة".(بتلر، ١٩٩٠، ص ١٦٢).

إن المغايرة الجنسية لها طبيعة ذاتية المحافظة على ذاتها، بمعنى أنها لابد أن تتكرر وتتشكل باستمرار. ويمكن أن يتم ذلك من خلال النظر إلى المغايرة الجنسية باعتبارها شيئا طبيعيا، لأنها تعود إلى المفهوم الأساسي للجنس حسب بتلر الذي يوضح أن الجنس ليس شيئا يتشكل فقط بسبب عوامل بيولوجية.(عليمي، ٢٠١٣، ص٧٧)من بعض التفسيرات السابقة للمثلية الجنسية يمكننا أن نستنتج أنها بناء أساسي أو طبيعي ونتيجة لعملية اجتماعية مستمرة. في الواقع، فإن المثلية الجنسية هي بناء غير مستقر حقًا.

لفصل الثالث

منهجية البحث

أ. أنواع البحوث

في هذا البحث تستخدم الباحثة نموذج البحث الوصفي النوعي، والبحث الوصفي هو دراسة تم أخذ بياناتها تحتوي على أوصاف وتفسيرات تتوافق مع المشكلات التي تم تناولها ، وهي شكل التعبير عن الصدمة، ومشاكل الهوية الجنسية في رواية عين شمس لابتسام إبراهيم تريسي. كما يجب أن تكون البيانات في هذا البحث واقعية وليست رأيًا. في حين أن النهج الذي استخدمته الباحثة في هذا هالبحث هو نهج نوعي، وبالتالي فإن نتائج بيانات هذا البحث تكون في شكل اقتباسات سردية و محادثات من شخصيات الرواية التي يتم سردها بعد ذلك وليس في شكل أرقام.

ب.مصادر البيانات

في هذا البحث تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، مصادر البيانات الأولية حيث تكون نتائج البحث في شكل اقتباسات من أحاديث أو سرديات في روايات، أما البيانات الثانوية فهي في شكل وثائق واقتباسات مقتبسة من مجلات أو كتب..ولذلك تستخدم الباحثة نوعين من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

١. مصادر البيانات الأولية

المصدر الأساسي للبيانات في هذ البحث هو رواية عين شمس للكاتبة ابتسام إبراهيم تريسي والتي نشرتها الدار العربية للعلوم في بيروت عام ٢٠١٠. تحتوي هذه الرواية على ٣٠٣ صفحات واللغة المستخدمة في هذه الرواية هي اللغة العربية.

٢. مصادر البيانات الثانوية

المصادر الثانوية للبيانات في هذا البحث هي البيانات المشار إليها من الكتب المرجعية المتعلقة بالمشاكل أو النظريات المستخدمة، وهي على وجه التحديد كتاب جوديث بتلر بعنوان "مشكلة النوع الاجتماعي". نُشر هذا الكتاب لأول مرة في أمريكا الجنوبية عام ١٩٩٠ ويبلغ إجمالي صفحاته ٢٧٢ صفحة. اللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسية لهذا الكتاب. يحتوي هذا الكتاب على ٣ موضوعات رئيسية للمناقشة، وهي النسوية والفلسفة ونظرية الكوير. وبصرف النظر عن الكتاب، تشير الباحثة أيضًا إلى العديد من المقالات الصحفية التي تناقش أيضًا نظرية النوع الاجتماعي الأدائية لجوديث بتلر.

ج. طريقة جمع البيانات

هناك نوعان من تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث، وهما تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات.

١. تقنيات القراءة

تقنية القراءة هي تقنية تقوم بها الباحثة من خلال البحث عن كافة الأفكار والمعلومات من موضوع البحث الذي تم الحصول عليه وذلك من أجل فهمه بشكل جيد وأكثر وضوحاً، والخطوات التي تستخدمها الباحثة هي كما يلي:

أ. تقوم الباحثة بقراءة كاملة للقصة في رواية عين شمس للكاتبة ابتسام إبراهيم تريسي وذلك لفهم كامل محتويات القصة فيها بما يتوافق مع صياغة المشكلة في هذا البحث.

ب. تقوم الباحثة بإعادة قراءة رواية عين شمس للكاتبة ابتسام إبراهيم تريسي وذلك لفهم أجزاء القصة المرتبطة بصياغة مشكلة البحث.

٢. تقنيات تدوين الملاحظات

تقنية التسجيل هي تقنية تقوم بها الباحثة من خلال تسجيل الأشياء التي يعتبرونها ذات صلة بالإجابة على صياغة المشكلة في البحث، والخطوات التي يستخدمها الباحثة هي كما يلي:

أ. تقوم الباحثة بوضع أرقام الصفحات في رواية عين عيسي الشامس المرتبطة بتحديد المشكلات في البحث.

ب. تسجل الباحثة نتائج البيانات على شكل سرديات واقتباسات من أحاديث شخصيات رواية عين عيسي صيام، كما تسجل الباحثة رقم الصفحة لكل بيانات مقتبسة.

ج. تقوم الباحثة بتصنيف البيانات المتحصل عليها في رواية عين عاصي صيام حسب تقسيمها، أي بيانات لوصف تعبير الصدمة لدى الشخصية الرئيسية، وأيضا بيانات لوصف إشكالية الهوية الجنسية لدى الشخصية الرئيسية في الرواية.

د. تقنيات تحليل البيانات

في هذا البحث تستخدم الباحثة ثلاث مراحل في تحليل البيانات، وكما هو الحال في رأي مايلز وهوبرمان، هناك ثلاث مراحل في تحليل البيانات، وهي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.(مايلز وآخرون، ٢٠١٤).

١. تقليل البيانات

بعد جمع البيانات يتم تقليص البيانات من خلال تحديد البيانات التي تعتبر مناسبة لصياغة المشكلة في البحث، والخطوات التي تتبعها الباحثة هي كما يلي:

أ. تحدد الباحثة البيانات الموجودة في رواية عين عيسي سيمس والتي اعتبرت ذات صلة بصياغة مشكلة البحث.

ب. تقوم الباحثة بتبسيط وتصنيف البيانات بشكل منهجي، وبهذا يصنف البيانات التي تظهر تعبير الصدمة والبيانات التي تظهر شكل الهوية الجنسية لدى الشخصية الرئيسية في رواية عين عاصي صيام.

ت. تستبعد الباحثة البيانات التي يعتبرون أنها لا علاقة لها بصياغة مشكلة البحث، وبالتالي سيتم التخلص منها أو عدم تضمينها في نتائج البحث والمناقشة.

٢. عرض البيانات

بعد تقليص البيانات، يتم عرض البيانات باستخدام الخطوات التالية:

أ. تقوم الباحثة بدمج المعلومات التي حصل عليها من مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية مع نتائج البيانات التي تم تسجيلها، وتأتي البيانات المقدمة في هذا البحث على شكل سرديات أو مقتطفات من محادثات تتعلق بمحتوى الرواية التي يتم مناقشتها.

ب. تقوم الباحثة بشرح أو وصف البيانات التي تم العثور عليها بالتفصيل.

ت. تقوم الباحثة بربط تفسيرات البيانات بالنظرية المستخدمة. ويهدف ذلك إلى تسهيل فهم مدى صلة نتائج البيانات بالنظرية المستخدمة.

٣. استخلاص الاستنتاجات

كما هو الحال في عملية تقليل البيانات، يتم استخلاص الاستنتاجات أثناء عملية البحث.الخطوات التي اتبعها الباحثة هي كما يلي:

أ. تقوم الباحثة بجمع البيانات حول الأشياء البحثية

ب. تستخلص الباحثة استنتاجات أولية بشأن كمية البيانات التي تم العثور عليها وفقًا لصياغة المشكلة.

ت. بعد ذلك تقوم الباحثة بتلخيص كافة النتائج ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا القسم ستقوم الباحثة بوصف نتائج البحث على شكل سرد يوضح تعبيرات الصدمة ومشكلة الهوية الجندرية التي عانت منها الشخصية الرئيسية في رواية "عين الشمس" للكاتبة إبتسام تريسي. يتضمن هذا النقاش مجموعة من التجارب المتعلقة بالصدمة النفسية، ومشاكل الهوية الجندرية، وكذلك الأسباب التي أثرت على الشخصية الرئيسية وأدت إلى التغير في هويتها الجندرية. سيتم عرض نتائج هذا البحث من خلال شرح يوضح أن مشكلة الهوية الجندرية التي يعاني منها الفرد تنشأ بسبب الظروف الاجتماعية أو نتيجة لتجارب صادمة ومتكررة، مما يؤدي إلى تغيّر في طريقة تفكير الفرد. في هذا السياق، يمكن القول إن الهوية الجندرية ليست مجرد طريقة تفكير يؤمن بها الفرد حول نوع هويته الجندرية، بل هي نتيجة لأفعال وأقوال وطريقة في اللباس أو الحديث، يمارسها الفرد دون وعي منه، وتتحول إلى عادة مستمرة.

إن تجربة الصدمة والهوية الجندرية في هذا البحث مرتبطتان ارتباطًا وثيقًا، حيث تُعد الصدمات النفسية أحد العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى تغير أو اضطراب الهوية الجندرية عند الشخص. ففي رواية "عين الشمس"، تواجه الشخصية الرئيسية عدة مشكلات سببت لها صدمات نفسية عميقة. فقد مرّت في حياتها بتجارب صادمة مثل الطلاق، والحب، والمشاكل العائلية، والموت، وكذلك الحرب التي اندلعت في البلد الذي تعيش فيه.

وترى جوديث بتلر في كتابها *"Gender Trouble"* أن الهوية الجندرية للفرد لا تتشكل فقط بفعل العوامل البيولوجية الفطرية، بل تتأثر أيضًا بالظروف الاجتماعية التي يعيشها. ومن خلال ذلك، يعتاد الفرد على هذه الظروف ويكوّن هوية جندرية تتماشى معها مستقبلاً. وهذا ما يظهر بوضوح في حياة "نسمة"، الشخصية الرئيسية في رواية "عين الشمس"، حيث أن كل شكل من أشكال الهوية الجندرية التي كانت تظهره هو نتيجة لتجارب مؤلمة ومتراكمة عاشتها على مدار سنوات طويلة.

أ. تعبيرات الصدمة في رواية "عين الشمس"

١. تعبيرات الصدمة الناتجة عن الطلاق

في هذا السياق، ستقوم الباحثة بعرض البيانات المتعلقة بتجربة الصدمة التي مرت بها الشخصية الرئيسية في إطار الطلاق. لقد تعرضت "نسمة" للطلاق في زواجها الأول من "شمس"، وهو الحبيب الوحيد الذي أحبّته طوال حياتها. لقد عاشت نسمة هذا الزواج تحت ضغوط وتهديدات كثيرة، وكانت تشعر بأنها لم تتزوج بدافع الحب، بل لسبب آخر. كانت تشعر أن "شمس" غير راضٍ عمّا كانت تقدّمه خلال فترة زواجهما. بل وكانت كثيرًا ما تكتشف أنه يخرج مع نساء أخريات. وفي نهاية المطاف، قام "شمس" بتطليق "نسمة" لأنه كان يشعر بعدم السعادة في هذا الزواج. بعد وقوع الطلاق، أصيبت "نسمة" بصدمة نفسية عميقة جدًّا. ويمكن توضيح ذلك من خلال الاقتباسات السردية أو الحوارات الموجودة في رواية "عين الشمس"، كما يلي:

- **البيان الأول**

يُظهر هذا البيان السبب الأول للصدمة التي تعرضت لها "نسمة"، وهو الطلاق الذي وقع بينها وبين "شمس".

"خاصمني ذلك الشعور منذ اللحظة التي لمع فيها الخاتم في إصبع شمس طاعناً كفي حينها عرفت أني فقدت كل يقين يساعدني على أن أكون ذاتي." (ص. ٩٠)

"Perasaan itu telah menyertai saya sejak saat cincin itu berkilau di jari Shams dan menusuk telapak tangan saya, saya tahu bahwa saya telah kehilangan semua kepastian untuk menjadi diri saya sendiri."

يُظهر الاقتباس أعلاه شكلًا من أشكال تعبير الصدمة عندما علمت "نسمة" أن طليقها "شمس" قد تزوج مرة أخرى من المرأة نفسها التي كانت عشيقته أثناء زواجهما. وقد عرفت "نسمة" هذا الخبر من خلال صديقها المقرب "حسين"، الذي أخبرها بأن "شمس" قد دعاه لحضور حفل زفافه الثاني. منذ لحظة الطلاق، لم تكن "نسمة" تعلم شيئًا عن أخبار "شمس"، ولكن عندما أخبرها "حسين" بهذا الخبر، شعرت أن الصدمة التي تعاني منها قد ازدادت سوءًا. بدأت تفكر أن كل

الأفعال الطيبة التي كان "شمس" يقوم بها قبل الزواج لم تكن إلا زائفة، لأنه في النهاية هو من تخلّى عنها وتركها من طرف واحد دون أي اعتبار لمشاعرها.

إن شكل تعبير الصدمة المذكور أعلاه يُعدّ من الأسباب التي أدت إلى تشكّل العلاقة الأدائية الجندرية لدى "نسمة". فالشعور بخيبة الأمل الناتج عن زواج "شمس" الجديد يمكن أن يكون دافعًا أو عاملًا قهريًا يدفع "نسمة" إلى تشكيل بنية جديدة لهويتها الجندرية. ومن خلال وجهة نظر "جوديث باتلر"، كما تبيّنه الباحثة، فإن بداية تشكل الهوية الجندرية لدى الفرد تنبع من السلوك أو الظروف الاجتماعية التي يواجهها أو يمارسها الفرد بشكل متكرر(Butler, 2011). وهكذا، يمكن أن تتجلى الهوية الجندرية لدى الفرد بشكل واضح.

- **البيان الثاني**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض اقتباس من رواية "عين الشمس" يُظهر تعبير الصدمة الذي عاشته "نسمة" بعد طلاقها من "شمس."

"كدت أصرخ في أرجاء المقهى، وأقلب فوق رأسه الطاولة بما عليها" (ص. ٧٦)

"Saya hampir berteriak ke seluruh kafe, membalikkan meja di atas kepalanya."

يُظهر الاقتباس أعلاه تعبير الصدمة الذي شعرت به "نسمة" عندما التقت بـ"شمس" لأول مرة بعد وقوع الطلاق بينهما. في تلك اللحظة، كانت "نسمة" تزور أحد المقاهي بمفردها، وهو مقهاها المفضل الذي كانت تلجأ إليه عندما ترغب في الانعزال والابتعاد عن صخب الحياة وكآبتها. وبينما كانت "نسمة" جالسة وحدها في زاوية المقهى، سمعت فجأة صوتًا مألوفًا يناديها، وتبيّن أنه "شمس"، طليقها. اقترب منها وجلس قبالتها، وسألها عن حالها بعد فترة الانفصال الطويلة التي لم يلتقيا فيها. أجابته "نسمة" بإجابات قصيرة، لأنها لم تعد ترغب في التواصل معه بأي شكل. كانت تتمنى لو تُمحى ذكرياتها معه بالكامل.

وفي ذلك المقهى، تحدث "شمس" بنبرة ملؤها التفاخر قائلاً إنه تزوج امرأة أفضل من "نسمة". عندها انفجرت مشاعر "نسمة" بسبب كلماته الجارحة. لقد شعرت بأنها بذلت جهدًا كبيرًا على مدى سنوات طويلة لتتعافى من تلك الصدمة، لكنّ تصريحه هذا زاد من جراحها وأعاد إليها ألم الماضي. شعرت "نسمة" بأنها لم تكن محبوبة بحق أثناء زواجها بـ"شمس"، بل إن زواجه منها كان نتيجة ضغوط عائلية فرضتها عائلة "نسمة" عليه ليقبل بالزواج من ابنتهم.

إذا نظرنا إلى الاقتباس أعلاه من منظور "جوديث باتلر"، فإنه يلعب دور "الحقل العاطفي" أي المجال الذي يمكن أن يؤثر في "نسمة" أثناء تشكيل هويتها الجندرية. هذا الحقل العاطفي يحتوي على عناصر الحب، والفقدان، والغضب، والإهانة. وفي البيان الثاني هذا، يمكن اعتباره حقلًا عاطفيًا لأنه يتضمن مشاعر الغضب التي عبّرت عنها "نسمة" بعد فقدانها لشخص كانت تحبه بشدة، وهو "شمس". ويتماشى هذا مع ما أكدته "باتلر" من أن الفرد عندما يشعر بدافع عاطفي داخله، فإنه في تلك اللحظة يواجه صعوبة في التعبير عن غضبه بوضوح (Butler, 2011). وبذلك، يمكن لتشكيل الهوية الجندرية أن يحدث نتيجة لعملية التأثير العاطفي هذه.

- **البيان الثالث**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض شكل تعبير الصدمة التي عانت منها "نسمة" عندما انتقلت إلى بلد آخر لتبحث عن ذاتها بشكل أفضل وتترك خلفها كل الذكريات السيئة الناتجة عن الطلاق.

"الهرت في لحظة واحدة، وتمالكت على السرير، وأنا أبكي بحرقة. كانت المرة الأولى التي أبكي فيها بعد فراقنا، المرة الأولى التي أواجه فيها نفسي بصدق وشجاعة،" (ص. ٩٠)

"Saya melarikan diri dalam sekejap, dan ambruk di tempat tidur, terisak-isak tak terkendali. Ini adalah pertama kalinya saya menangis setelah perpisahan kami, pertama kalinya"

يوضح الاقتباس أعلاه شكل تعبير الصدمة التي عاشتها "نسمة" بعد الطلاق، حيث قررت أن تأخذ حياتها إلى وضع أفضل في بلد آخر. في النهاية، قررت "نسمة" مغادرة المنزل الذي يحمل الكثير من الذكريات مع "شمس" منذ عدة سنوات. لم تكن ترغب في أن تستمر ظلال "شمس" في التغلغل داخل قلبها، مما يمنعها من التطور والخروج من حياتها الصعبة. وعندما كانت في السويد، البلد الذي تعيش فيه الآن، كانت لا تزال تشعر بأنها لم تتعافَ تمامًا بعد الطلاق. صحيح أنها التقت برجل آخر عدة مرات بعد انفصالها عن "شمس"، لكنها كانت تشعر أن حبها لـ"شمس" ما زال قائماً. لم تستطع بعد أن تفتح قلبها بإخلاص لرجل آخر. وبذلك، شعرت "نسمة" أن حياتها تعتمد بشكل كبير على وجود "شمس"، رغم أنها حاولت جهدها أن تترك كل شيء خلفها لتنسى "شمس."

في هذا الجزء، لا تزال الأفعال التي قامت بها "نسمة" تُعدّ من قبيل التأثير العاطفي، كما في البيان الثاني. ووفقًا لإطار "جوديث باتلر"، فإن التأثير العاطفي الذي يعيشه الفرد يمكن أن يكون سببًا في ظهور أداء جندري جديد لدى هذا الفرد (Butler, 1990).

إلى جانب إظهار سبب ظهور أداء جندري معيّن، يُظهر البيان أعلاه أيضًا أن الجسد يلعب دورًا كموقع مادي في عملية تشكيل الهوية الجندرية. ويتجلى ذلك في العبارتين: "الهروب" و"الانهيار على السرير". فهاتان العبارتان تدلان على أن الجندر يُمارَس دائمًا من خلال الجسد، من خلال كيفية حركة الجسد، واستجابته، وتعبيره عن العواطف. وبهذا المعنى، يمكن القول إن هذا الأمر يتوافق مع ما قصدته "بتلر" في نظريتها.

- **البيان الرابع**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل شكل تعبير الصدمة التي مرت بها "نسمة" بعد الطلاق. في هذا الجزء، ازدادت حدة الصدمة التي تعاني منها "نسمة"،

حتى وصلت إلى حد الاعتماد على المهدئات التي أصبحت تتناولها بشكل يومي ومنتظم.

"أخذ جسدي يرتعش بشدة، مددت يدي إلى حقيبتي، وأخرجت صفيحة الحبوب المهدئة، لم أتردد في تناول كمية أكبر من المعتاد، كنت قد وصلت إلى حالة مزرية من الهياج والصحو، وصرت أستعطف النوم ليريحني مما أنا فيه بلا جدوى." (ص. ٩٩)

"Saya merogoh tas saya dan mengeluarkan sebungkus pil penenang, saya tidak ragu-ragu untuk meminumnya lebih banyak dari biasanya, saya telah mencapai kondisi gelisah dan terbangun yang menyedihkan, saya memohon untuk tidur untuk membebaskan saya dari apa yang saya alami tetapi tidak berhasil."

يُوضح الاقتباس أعلاه أن الصدمة التي تعيشها "نسمة" قد ازدادت سوءًا، حيث أصبحت تتناول الأدوية المهدئة بشكل منتظم كلما شعرت بالاكتئاب بسبب مشكلاتها المختلفة. وقد بدأ ذلك عندما أنهت قراءة رواية رومانسية تتشابه أحداثها كثيرًا مع قصة حياتها، وعندها همست قائلة: "عندما تخلّى عني شمس؟". تمتمت بهذه الجملة عندما كان أحد فقرات الرواية يروي أن بطلتها تمر بنفس المصير الذي مرت به "نسمة." وفور ذلك، بدأ جسدها يرتجف بشدة، وخفق قلبها بشكل متسارع. وهذه الأعراض كانت تظهر في كل مرة تتذكر فيها "نسمة" ذكرياتها المؤلمة مع "شمس". ولهذا السبب، أصبحت تعتمد على المهدئات كلما شعرت أن هناك شيئًا غير طبيعي في جسدها. وكان لهذه الأدوية تأثير كبير في تهدئة جسد "نسمة" الذي بات يتفاعل سلبًا بشكل مفاجئ ومتكرر.

وفقًا لما تراه "جوديث باتلر"، فإن تشكُّل الجندر يمكن أن يكون نتيجة للمعايير الاجتماعية التي تحدث بشكل متكرر ومستمر، سواء من خلال الأفعال أو التأثيرات العاطفية (Butler, 2011). في هذا السياق، وكما ورد في الاقتباس أعلاه، فإن "نسمة" كانت تُظهر تعبيرًا عن صدمتها الناتجة عن عدة تجارب سيئة مرت بها. وهذا ما جعلها تسعى إلى تشكيل هوية جندرية جديدة. عندما كانت

"نسمة" تتناول المهدئات، كانت في أضعف حالاتها، حيث شعرت أن العالم لم يعد قادرًا على تقبّل الهوية الجندرية التي كانت قد شكّلتها سابقًا.

٢. تعبيرات الصدمة الناتجة عن الحب

في هذا السياق، ستقوم الباحثة بعرض البيانات المتعلقة بتجربة الصدمة التي مرّت بها الشخصية الرئيسية في سياق العلاقة العاطفية. بعد طلاقها من "شمس"، التقت "نسمة" بعدة رجال في حياتها مثل "المثنى"، و"حسين"، و"حنان". كانت تأمل أن يساعدها التعرف على رجال آخرين في نسيان "شمس"، الذي تزوج من امرأة أخرى من اختياره. لكن في لقاءاتها مع هؤلاء الرجال، لم تكن قصة حب "نسمة" تسير بسلاسة. فقد استمرت في مواجهة الضغوط والمشكلات مع كل رجل قابلته. وبالتالي، ازدادت تعقيدات حياة "نسمة" مما أدى إلى إصابتها بصدمة نفسية. وأصبحت تنظر إلى الرجال على أنهم غير عادلين، لأنهم لا يهتمون إلا بأنفسهم ولا يعاملون النساء كما ينبغي. ويمكن إظهار شكل تعبير "نسمة" عن هذه الصدمة من خلال الاقتباسات السردية أو الحوارات الواردة في رواية "عين الشمس" كما يلي:

- **البيان الخامس**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل شكل تعبير الصدمة التي عانَت منها "نسمة" نتيجة المشكلات العاطفية. بعد انفصالها عن "شمس"، التقت "نسمة" بعدد من الرجال في حياتها، لكن كل ذلك لم يستطع أن يُزيل اسم "شمس" من قلبها.

"اشتعل داخلي بنيران الغيظ والحنق على نفسي، وحماقتي التي ارتكبتها في موافقتي على الزيارة" (ص. ٧٩)

"Saya dipenuhi dengan kemarahan dan kemarahan pada diri saya sendiri, dan kebodohan saya dalam menyetujui kunjungan tersebut."

يُوضّح الاقتباس أعلاه شعور الندم الذي شعرت به "نسمة" عندما زارت منزل "المثنى" للقاء والدته. "المثنى" هو أول رجل تعرفت عليه "نسمة" بعد طلاقها. كان رجلاً مثقفًا ويتّسم بحُسن التعامل مع "نسمة". وبعد فترة من التعرّف بينهما، عبّر "المثنى" عن رغبته في أن ترافقه "نسمة" إلى منزل عائلته لكي يُعرّفها على والدته. وافقت "نسمة" على هذه الدعوة، لكنها لم تكن تتوقع أن تُقابلها والدة "المثنى" باستقبال غير لائق بسبب ملابسها التي لم تُرضِ ذوق والدته. بل إن والدته قامت بتوبيخ "نسمة" علنًا أمام "المثنى" دون تردد. وقد شعرت "نسمة" بالإهانة الشديدة وعبّرت عن ندمها لـ"المثنى"، إلا أنه لم يُدافع عنها، بل دعم كلام والدته وأيده.

وبالتالي، ازداد ندم "نسمة" على موافقتها الذهاب معه في ذلك اليوم، وندمت كذلك على منح قلبها لرجل آخر انتهى به الأمر بجرحها من جديد. وبعد تلك الحادثة، ابتعدت "نسمة" عن "المثنى" وفضّلت أن تمضي أيامها بمفردها، لأنها أصبحت ترى أن وجود أي رجل في حياتها لا يزيدها إلا صدمة فوق صدمتها.

تُبيّن البيانات أعلاه أن "نسمة" كانت تُعبّر عن غضبها تجاه نفسها. ومن وجهة نظر "جوديث بتلر"، فإن هذا التعبير ليس نتيجة لهوية جندرية قد تشكّلت مسبقًا لدى "نسمة"، بل هو بمثابة محفّز داخلي يمكنه أن يُغيّر الهوية الجندرية التي كانت "نسمة" تؤمن بها سابقًا، ليُنتج أداءً جندريًا جديدًا يتوافق أكثر مع ما ترغب فيه "نسمة" وتختاره لنفسها(Butler, 1990).

- **البيان السادس**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل تعبير الصدمة التي عانت منها "نسمة" نتيجة المشكلات العاطفية.

"وقلبي تتسارع دقاته. لقد كنت مجنونة في تلك الساعة التي فكرت فيها بالارتباط به." (ص. ٢٨٩)

"Jantung saya berdegup kencang. Saya merasa gila pada saat itu ketika saya berpikir untuk terlibat kembali dengannya."

الاقتباس أعلاه يُظهر شكل تعبير صدمة "نسمة" عندما عادت للتورط مع رجل كانت قد قابلته بعد انفصالها عن "شمس". في ذلك الوقت، كانت "نسمة" تشعر بالإحباط من أن قصة حبها لم تسر يومًا بشكل جيد وانتهت دائمًا بشكل سيء. وبالتالي، اعتقدت "نسمة" أن جميع الرجال غير عادلين في معاملتهم للنساء، فهم يريدون فقط إشباع رغباتهم دون الاهتمام بمشاعر النساء اللواتي تُتركن وتُهجرن. في النهاية، قررت "نسمة" قطع جميع علاقاتها مع أي رجل. وركّزت بدلًا من ذلك على تعليمها ومسيرتها المهنية. بالنسبة لها، الحب ليس شيئًا يجب أن يمتلكه الجميع، بل تعتقد أن الحب هو حظ نصيب الأشخاص المحظوظين وذوي القدر الجيد.

تُظهر البيانات أعلاه مدى الإحباط الذي شعرت به "نسمة" عند اتخاذها قرارًا ما. ومن منظور "جوديث باتلر"، يُعتبر هذا بمثابة عامل محفز لتشكّل هوية جندرية جديدة ستقوم "نسمة" بتشكيلها (Butler, 1990). لأن شعور الندم هذا جعلها تشعر بالذنب وأجبرها على البحث عن تبرير داخلي لنفسها.

- **البيان السابع**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل تعبير الصدمة التي عانت منها "نسمة" نتيجة المشكلات العاطفية.

"صنعت لي حياتي الماضية، وأخرجتني من قسوة الواقع لأحيا في حلم يقظة دائم، يعالج شمس فيه جراحي بكلماته، وأصابعه" (ص. ٢٩٨)

"aku takut semua ini hanyalah kekuatan imajinasiku, yang menciptakan kehidupan masa laluku, dan menarikku keluar dari kerasnya kenyataan untuk hidup dalam lamunan terus-menerus, di mana Syams memperlakukanku. luka dengan kata-kata dan jari-jarinya"

الاقتباس أعلاه يُظهر أن حياة "نسمة" بعد أن مرت بعدة تجارب صادمة بسبب الطلاق والمشاكل العاطفية جعلتها تخشى أن كل ما حدث في حياتها هو مجرد خيال كانت تتخيله طوال الوقت. كانت تخشى أن تستمر هذه الذكريات في

ملاحقتها في حياتها المستقبلية. ولا تزال تتذكر بوضوح كيف آذاها "شمس" بالكلمات التي قالها لها وبيده الخفيفة تلك.

في البيانات السابعة، يُظهر أن "نسمة" أصبحت تزداد خوفًا من الخيال السيئ حول كل مشاكل حياتها الحالية. ومن خلال هذا الخيال، تُفرغ "نسمة" مشاعرها حتى لا يكون صدمتها ثقيلة جدًا عليها. ويتفق هذا مع رأي "جوديث باتلر" التي ترى أن الخيال الموجود في ذهن الفرد يمكن أن يكون بداية لتشكّل الهوية الجندرية لدى الفرد، والتي يقوم بها دون وعي (Butler, 2011).

٣. تعبير الصدمة الناتجة عن مشاكل الأسرة

في هذا الجزء، ستقوم الباحثة بعرض البيانات المتعلقة بتجارب الصدمة التي عانت منها الشخصية الرئيسية في سياق الأسرة. بالإضافة إلى مشاكل الطلاق والحب التي سببت صدمة كبيرة لـ "نسمة"، واجهت أيضًا مشاكل في عائلتها مثل وفاة والدها، ومشاكل مستمرة مع أخويها الذكور، وتدخل مستمر من عائلة والدتها.

مع تزايد مشاكل الحياة التي تعانيها، قررت "نسمة" مغادرة منزلها. اختارت السويد كميناء جديد لحياتها. يمكن إظهار شكل تعبير الصدمة التي عانت منها "نسمة" من خلال مقتطفات السرد أو الحوار الموجودة في رواية "عين الشمس" كما يلي:

- **البيان الثامن**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل تعبير الصدمة التي عانت منها "نسمة" بسبب مشاكل الأسرة. في هذا الجزء، تواجه "نسمة" فقدان أحد أفراد عائلتها.

"غصت في الكرسي الكبير مقابل الكمبيوتر، تأملتُ أشجار الحديقة عبر النافذة المغلقة، تدحرجت دمعات على خدي، وهبطت في حضني، لماذا؟ لماذا

علي أن أراقب رحيله؟ لم يعد قلبي يحتمل، أخشى من انفجار المشاعر داخلي، لماذا عدت؟ كان الموت داخلي، هادئاً طيعاً، ومريحاً. صار أمامي بأقسى صوره، لا يمكن أن أتمنى موته" (ص. ٢٢١)

"Saya tenggelam di kursi besar di depan komputer, saya memandangi pohon-pohon di taman melalui jendela yang tertutup, air mata mengalir di pipi dan mendarat di pangkuan saya, mengapa? Mengapa? Mengapa saya harus melihatnya pergi? Hati saya tidak sanggup lagi menahannya, saya takut akan ledakan emosi di dalam diri saya, mengapa saya kembali? Kematian ada di dalam diri saya, tenang, jinak dan nyaman. Sekarang kematian ada di depan saya dalam bentuknya yang paling keras, saya tidak bisa mengharapkannya pergi."

المقتطف أعلاه يُظهر شكل تعبير الصدمة لدى "نسمة" عندما واجهت وفاة والدها. أثناء إقامتها في السويد، تلقت "نسمة" خبراً من أحد أقاربها يُفيد بأن والدها مريض. ومع ذلك، رفض والدها الذهاب إلى المستشفى قبل عودة "نسمة" إلى المنزل. في البداية، فكرت "نسمة" في رفض دعوة قريبها للعودة إلى منزلها من أجل والدها، لأنها كانت تخشى أن تعيد لها العودة جميع الذكريات المؤلمة التي حاولت نسيانها.

لكن في النهاية، وافقت "نسمة" على العودة إلى بيتها من أجل مرافقة والدها إلى المستشفى. وفي اليوم الذي عادت فيه "نسمة"، توفي والدها أمام عينيها. في تلك اللحظة، شعرت "نسمة" بأن عالمها ينهار أكثر فأكثر، لأنها فقدت الرجل الوحيد الذي وثقت به طوال حياتها. شعرت بأن الحظ السيء قد التصق بحياتها، لأنها تعرضت لسلسلة من المشكلات الكبيرة والمؤلمة.

وفقًا لنظرية "باتلر"، تتكوَّن الهوية الجندرية بشكلٍ مستمر من خلال تكرار قاعدة اجتماعية أو حالة اجتماعية يمر بها الفرد (Butler, 1990). ومع ذلك، فإن هذه الحالة لا يجب أن تكون مستقرة بسبب بعض الاضطرابات مثل الصدمة، الفقدان، أو الغضب. وهذا يتوافق مع ما تم اقتباسه في البيانات الثامنة، حيث إن نسمة قد عاشت حالة من الانهيار والحزن في داخلها. فهذان الأمران ليسا نتيجة

لتكوّن هوية جندرية اختارتها نسمة، بل هما محفّزان لإعادة تشكيل هويتها الجندرية بشكل جديد يُظهر الهوية الحقيقية الكامنة في داخلها.

- **البيان التاسع**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل من أشكال التعبير عن الصدمة التي عانت منها نسمة بسبب المشاكل العائلية. في هذا الجزء، لا تزال الباحثة تناقش البيانات التي تُظهر تعبير نسمة عن صدمتها بعد وفاة والدها.

"كانت روحي تغرق في سوادها تدرجياً، وأشعر أن العالم لم يعد له أي وجود بالنسبة لي." (ص. ٢٨٥)

"Jiwa saya perlahan-lahan tenggelam ke dalam kegelapan, dan saya merasa bahwa dunia ini tidak ada lagi bagi saya."

تُظهر الاقتباسات أعلاه تعبير نسمة عن صدمتها عندما فُجعت برحيل والدها إلى الأبد. شعرت وكأن الحياة قد أغرقتها في ظلمة شديدة، واعتبرت أن العالم لم يعد له أي معنى بدون وجود والدها إلى جانبها. في هذا السياق، شعرت نسمة بأنها فقدت الشغف بالحياة والسعادة، وصارت تعيش أيامها واحدة تلو الأخرى دون وجود شيء مميز يرافقها.

تُبيّن هذه البيانات أن نسمة تمرّ بحالة انهيار شديد. ووفقًا لإطار النوع الاجتماعي لدى باتلر، فإن هذه الحالة تُعدّ نقطة انطلاق لتشكّل إطار نوع اجتماعي جديد يتكون تلقائيًا داخل الفرد (Butler, 2011). يمكن إظهار ذلك من خلال الجملة: "أشعر أن هذا العالم لم يعد موجودًا من أجلي." فهذه الجملة هي التي ستدفع نسمة إلى تغيير جزء من الهوية الجندرية التي كانت تؤمن بها منذ البداية، لتتحول إلى هوية جندرية جديدة.

٤. التعبير عن الصدمة الناتجة عن المشاكل السياسية

في هذا الجزء، ستقوم الباحثة بعرض البيانات المتعلقة بتجربة الصدمة التي مرّت بها الشخصية الرئيسية في سياق سياسي. في هذه الرواية، تواجه نسمة أيضًا مشاكل ذات طابع سياسي. حيث تمّ الإيقاع بها من قبل إحدى صديقاتها المقربات للمشاركة معها في مهمة معينة. لم تكن نسمة على علم بأن تلك المهمة كانت خطيرة وتُعد هدفًا للشرطة في ذلك المكان. وفي النهاية، تمّ اعتقال نسمة وصديقتها من قبل السلطات وسُجنت لمدة ستة أشهر.

وبذلك شعرت نسمة بخيانة كبيرة من أقرب صديقة كانت تثق بها في السويد. لم تستطع تقبل ما حدث معها، ومن هنا بدأ شعورها بالصدمة من الأشخاص المقربين يزداد ويتفاقم. يمكن إظهار ذلك من خلال السرد أو الحوارات الواردة في رواية "عين الشمس" كما يلي:

- **البيان العاشر**

في هذا البيان العاشر، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل التعبير عن الصدمة التي عانت منها نسمة عندما تورطت في مشكلة سياسية. وقد نتجت هذه المشكلة عن إحدى صديقاتها المقربات.

"استمعت إليه بفتور، وأنا أتأمل تلك الهشاشة في الجسد، التي يغطيها بصلابة مفتعلة في الروح، وقسوة في التصرفات" (ص. ٢٦١)

"Saya mendengarkannya dengan setengah hati, merenungkan kerapuhan tubuh, yang ia tutupi dengan kekerasan jiwa yang artifisial, dan kekejaman perilaku."

الاقتباس أعلاه يوضّح شكل التعبير عن الصدمة التي عاشتها نسمة عندما كانت خلف قضبان السجن. وقد تسبّب في ذلك صديقها المقرّب حسين، الذي خدعها بحجة التعاون معه في مهمة، تبيّن لاحقًا أنها مهمة خطيرة وتنطوي على مخاطر كبيرة إذا ما تم تنفيذها مع أشخاص غير مؤهلين. أثناء وجودها في السجن، أصبحت نسمة بلا حول ولا قوة، وفقدت تمامًا رغبتها في الحياة. لقد انهار عالمها كليًا؛ فقدت تعليمها، ووظيفتها، وسمعتها الطيبة في السويد التي عملت جاهدة

لبنائها، وأصبحت محل نظرة سلبية من بعض من كانوا مقربين منها. لقد شعرت بصدمة عميقة، وبدأت تعتقد أن ليس كل الأصدقاء المقرّبين سيكونون مرشدين نحو الطريق الصحيح. حتى ذلك الصديق الذي اعتقدت أنه أهل للثقة، وكان أحد الأشخاص القلائل الذين تعتمد عليهم في السويد، تسبّب في زجّها داخل السجن.

في هذا البيان العاشر، كانت نسمة تمرّ بحالة توتّر شديد أثناء وجودها في السجن. ومن وجهة نظر جوديث بتلر، فإن ما شعرت به نسمة يشكّل السبب الأول لتشكّل الأداء الجندري *(Performativity)* لدى الفرد، لأنها أُجبرت على تكرار أفعال اجتماعية معينة بفعل الظروف. وبالتالي، نشأت هوية جندرية جديدة لدى نسمة، كما أوضحت بتلر، بأن الجندر لا يتشكل فقط من وعي الفرد، بل يمكن أيضًا أن ينبثق من الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها (Butler, 1990).

ب. تعبيرات الهوية الجندرية في رواية "عين الشمس"

١. الهوية الجندرية من خلال الأفعال

إنَّ بعض التجارب الصادمة التي مرّت بها "نسمة" كان لها تأثير خاص على الهوية الجندرية التي كانت تؤمن بها طوال هذا الوقت. إذ تُعدّ هذه التجارب من العوامل التي تُساهم في تكوين أو تغيّر الهوية الجندرية لدى الفرد. فكلّما تنوّعت التجارب الصادمة أو الظروف الاجتماعية التي تواجهها، زادت الفرصة لتشكيل أو تغيّر هويتها الجندرية. وفي هذا الجزء، سأقوم بصفتي باحثة بعرض البيانات المتعلقة بالهوية الجندرية التي تُظهرها الشخصية الرئيسية من خلال أفعالها، وذلك كما هو موضح في البيانات التالية:

- **البيان الحادي عشر**

في هذا البيان، سأقوم بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية عند "نسمة" من خلال الأفعال التي اعتادت على القيام بها.

"وأني لم أتناول فنجان القهوة، مع اني دخنت آخر سيجارة معي" (ص. ٧٦)

"Dan saya tidak minum secangkir kopi, meskipun saya sudah menghisap rokok terakhir saya."

توضح الاقتباس أعلاه ردّة فعل "نسمة" عندما علمت أن "شمس" قد تزوّج امرأةً أخرى. في تلك اللحظة، أخبرتها صديقتها بذلك بينما كانتا في المقهى نفسه. عندها قررت "نسمة" أن تدخن آخر سيجارة لديها حتى لا تزداد حالتها النفسية سوءًا. وقبل أن تُشعل السيجارة، عرضت عليها صديقتها أن تشربا القهوة معًا، لكنها رفضت، وفضّلت السيجارة التي لم يتبقَّ لها سوى واحدة فقط.

في هذا الجزء، يظهر تعبير يدل على أفعال يومية يقوم بها بعض الأشخاص. قد تبدو هذه الأفعال بسيطة أو تافهة بالنسبة لعامة الناس، إلا أنها – من وجهة نظر "جوديث باتلر" – تُعدّ شكلًا من أشكال الأداء الجندري الذي تعبّر عنه الشخصية الرئيسية في الرواية (Butler, 1990) .

في العديد من الثقافات في مختلف المناطق، وخاصةً في ثقافة الشرق الأوسط، تُعتبر القهوة والتدخين معيارًا للذكورة لدى بعض الأفراد. ووفقًا للثقافة الشرقية، فإن هذين الأمرين يُرمزان إلى الحرية والاستقلالية. وبناءً على ذلك، يحق لكل فرد أن يُعبّر عن أفعال الهوية الجندرية التي يرغب في إظهارها (Butler, 1990).

ومن خلال منظور "جوديث باتلر"، تُظهر "نسمة" في البيان الحادي عشر أنها كانت تعمل على تشكيل الهوية الجندرية التي تودّ أن تُظهرها للعالم من خلال أفعال بسيطة. وقد قامت بذلك عندما رفضت شرب فنجان القهوة، واختارت بدلاً منه أن تدخن سيجارة.

- **البيان الثاني عشر**

في هذا البيان، ستعرض الباحثة وتُحلل عادات نسمة في إظهار الهوية الجندرية التي ترغب بها.

"كان علي أن أجد وسيلة تهدئ أعصابي، مع ذلك لجأت إلى القهوة أعبها، وأنفث المزيد من الدخان، فيشتعل صدري." (ص. ٩١)

"Saya harus menemukan cara untuk menenangkan saraf saya, jadi saya beralih ke kopi, mengisapnya, menghembuskan lebih banyak asap, dan dada saya terasa terbakar."

توضح الاقتباس أعلاه شكل الهوية الجندرية التي تُظهرها نسمة عندما تستيقظ من نومها منزعجة بسبب الضوضاء القادمة من خارج غرفتها. ففي كل مرة تستيقظ فيها، تشعر دائمًا بخفقان في قلبها، واضطراب في أفكارها، وعدم راحة في قلبها. كل هذه الحالات تحدث بسبب كثرة المشاكل التي تواجهها. وتعتقد أن التدخين وشرب القهوة يمكن أن يُخففا من هذه الحالات. وبناءً على ذلك، قررت أن تُحضّر فنجانًا من القهوة وتُشعل سيجارتها.

تُظهر البيانات في البيان الثاني عشر أن عادة التدخين وشرب القهوة هي شكل من أشكال الهوية الجندرية التي تُظهرها نسمة. وهذا يتوافق مع رأي باتلر الذي ترى أن الجندر ليس أمرًا بيولوجيًا كما نعتقد في حياتنا اليومية، بل إن الجندر يتكون من مجموعة من العادات التي يُمارسها الفرد بشكل متكرر (Butler, 1990).

في معايير المجتمع التي تتطور في حياتنا، يُتوقع من المرأة أن تتحلى بالسكون والهدوء، وأن تكون قادرة على ضبط مشاعرها. ولكن ما قامت به نسمة في الاقتباس أعلاه يختلف عن ذلك، حيث قامت بكبت مشاعرها والسيطرة عليها من خلال تصرفات تُعد من مظاهر الذكورة، مثل شرب القهوة وتدخين السجائر. في حين أن معظم الثقافات في مختلف المناطق تعتقد أن عادة التدخين هي شكل من أشكال الهوية الجندرية الخاصة بالرجال. ومن منظور المجتمع، فإن مثل هذه الأفعال الأدائية تُعتبر غير لائقة إذا قامت بها امرأة، بل وتُعد من المحرمات. لكن من وجهة نظر باتلر، فإن بعض هذه الأفعال الأدائية هي في الواقع ما يُشكل الهوية الجندرية التي يرغب بها الفرد (Butler, 1990).

- **البيان الثالث عشر**

في هذا البيان، ستعرض الباحثة وتُحلل البيانات التي تُظهر هوية نسمة الجندرية من خلال فعلٍ تمثَّل في التدخين.

"وراح يلف سيجارة بهدوء أثار أعصابه" (ص. ١٢٨)

"Dia melinting rokok dengan ketenangan yang mengguncang sarafnya"

يُظهر الاقتباس أعلاه أن نسمة عندما كانت تُعاني من كثرة الأفكار في ذهنها، كانت تُفرّغ ذلك في التدخين. ففي تلك اللحظة، كانت تلفّ السجائر بحجّة أن الأفكار السيئة في عقلها تتبدّد مع كل سيجارة تقوم بلفّها.

في هذا السياق، فإن فعل "لفّ السجائر" المذكور أعلاه لا يُعد فقط فعلاً تقنيًا، بل يُمثل أيضًا فعلاً رمزيًا. بمعنى أن هوية نسمة الجندرية تتجلى من خلال كلمة "تلفّ"، مما يجعل الهوية الجندرية التي ترغب في إظهارها أكثر بروزًا. ومن منظور باتلر، فإن لفّ السجائر لا يُمثل فقط إيماءة يقوم بها شخص ما، بل يُعتبر أداءً جندريًا يُسهم في تشكيل سِمة الذكورة كهيمنة لهوية الجندر لدى الشخصية الرئيسية في الرواية(Butler, 1990) .

- **البيان الرابع عشر**

في هذا البيان، ستعرض الباحثة وتُحلل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية لدى الشخصية الرئيسية في الرواية، والتي تتجلى من خلال فعل متكرر تقوم به، وهو التدخين.

"قلت وأنا أنفخ الدخان بلا مبالاة" (ص. ٢١٩)

"Saya berkata sambil menghembuskan asap dengan santai."

يشرح الاقتباس أعلاه أن عادة التدخين التي تمارسها نسمة أصبحت جزءًا من شخصيتها. ففي حياتها اليومية، كانت تشعل سيجارتها في كل الأوقات. في البيان الرابع عشر، تظهر نسمة وهي تدخن عندما تكون مع صديقتها في أحد المقاهي. يتبادلان الحديث بشكل هادئ بينما يشعلان سجائرهما ويشربان فنجان قهوة.

في هذا الجزء، تؤكد نسمة هويتها الجندرية باستخدام كلمة "أنا" التي تعني أنها بالفعل تُظهر هويتها الجندرية من خلال التدخين الذي تقوم به بشكل مستمر ومتكرر. وهذا الفعل الذي تقوم به نسمة يتوافق مع وجهة نظر باتلر المتعلقة بالأداء

الجندري الذي يتضمن أفعالًا متكررة تتم بوعي أو دون وعي من قبل الفرد (Butler, 1990). أما في جملة "يزفر الدخان بهدوء"، فذلك يعني أنها تؤدي أدائها الجندري بطريقة هادئة وغير مبالية. وهذا بالطبع يتعارض مع المعايير الأنثوية في المجتمع التي تتوقع من المرأة أن تكون مهذبة، خاضعة، ومليئة بالتعاطف.

- **البيان الخامس عشر**

في هذا البيان، ستعرض الباحثة وتُحلل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية لدى نسمة، والتي تتجلى من خلال الأفعال التي اعتادت القيام بها.

"أخذتها بيد مرتعشة، وحين استقرت بين شفتي، لمحت تلك النظرة الشهوانية تمطرني بوابل من الرعشة" (ص. ٢٤٠)

"Saya mengambilnya dengan tangan gemetar, dan saat benda itu berada di antara bibir saya, saya menangkap tatapan penuh nafsu yang membuat saya merinding."

يوضح الاقتباس أعلاه أنه عندما كانت نسمة في موعد غرامي مع رجل جديد تعرفت عليه حينما وصلت لتوها إلى مطار ستوكهولم، اقترب منها ذلك الرجل ودعاها للتعارف. كان ذلك الرجل أول من تقابلهم في المدينة الغريبة التي كانت تتمنى العيش فيها، وهي المدينة التي لا يعرفها فيها أحد. أثناء حديثهما، عرض عليها الرجل سيجارة، فقبلتها نسمة ويدها ترتجف. لأنها كانت لا تزال تخاف من مقابلة والتعرف على رجال آخرين بعد عدة قصص حب انتهت فجأة.

في هذا الجزء، يظهر شكل الهوية الجندرية التي تريد نسمة إظهارها من خلال الجملة "أخذتها بيد مرتجفة"، حيث تشير كلمة "ها" في الجملة إلى السيجارة التي عرضها الرجل الغريب الذي قابلته. هذا يدل على أن الأداء الجندري الذي تريده نسمة لا يتغير ويظل ثابتًا وهو التدخين. وعلى الرغم من أنها فعلت ذلك مع شخص جديد تعرفت عليه، لم تتردد في قبول العرض واستمرّت في ذلك. لأنّ أداء (Butler, 1990). أما كلمة "قشعريرة" فتدل على أن الفعل الأدائي الذي قامت به

نسمة له تأثير أو رد فعل على جسدها، ويصبح جزءًا من سرد الهوية الجندرية تلك.

- **البيان السادس عشر**

في هذا البيان، ستعرض الباحثة وتُحلل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية التي تُظهرها نسمة من خلال الأفعال التي تقوم بها.

"وتناولت بيد مرتعشة من يده الكأس، وضعتها على الطاولة، ولم أستطع أن أقول كلمة"(ص. ٢٤٨)

"Saya menyentuh tangannya dengan lembut dan mencium keningnya, menyalakan rokok, mengambil cangkir dengan tangan gemetar, meletakkannya di atas meja, dan tidak dapat mengucapkan sepatah kata pun"

يوضح الاقتباس أعلاه أنه عندما عادت نسمة لموعد غرامي مع الرجل الذي قابلته أول مرة في المطار، بعد لقائهما في المطار، بدأت العلاقة بينهما تزداد قربًا. كلاهما كانا مدخنين نشيطين، حيث لا يخلو يومهما من تدخين سيجارة واحدة على الأقل. في ذلك الوقت، كان نسمة والرجل في سطح نفس الشقة، يتحدثان بهدوء ويشعلان سجائرهما. لكن كان هناك شيء مختلف تشعر به نسمة، حيث شعرت بخفقان في قلبها ورجفة في جسدها عندما كانت قريبة من ذلك الرجل، وشعرت بأنها بدأت تنجذب إليه.

في هذا الجزء، تُظهر هوية نسمة الجندرية من خلال أفعال الأداء التي ما زالت ثابتة، وهي التدخين. ولكن في هذا الجزء، تترافق الهوية الجندرية مع كلمات توضح بشكل أكبر كيف تؤدي نسمة هذا الأداء، مثل كلمة "تشعل" التي تعني أنها تُبرز بوضوح فعل الأداء الجندري الخاص بها. وذلك بالإضافة إلى قيامها بهذا الفعل بشكل متكرر ومستمر، وفقًا لمنظور باتلر في كتابها "مشكلة الجندر (Butler, 1990)، تُظهر نسمة هويتها الجندرية من خلال كيفية استجابة جسدها بعد قيامها بذلك الفعل.

- **البيان السابع عشر**

في هذا البيان، ستعرض الباحثة وتُحلل شكل الهوية الجندرية التي تُظهرها نسمة في الرواية من خلال فعل جديد اعتادت القيام به إلى جانب التدخين.

"حينها صارحت أبا محمد بأني كنت سكران" (ص. ٢٦٦)

"Saat itulah saya memberi tahu Abu Muhammad bahwa saya sedang mabuk"

يُوضح الاقتباس أعلاه أن نسمة اكتسبت عادة جديدة تُبرز من خلالها هويتها الجندرية، وهي عادة السكر. في ذلك الوقت، كانت قد هربت من السجن الذي كانت محتجزة فيه، وخلال رحلتها شربت الجعة لتخفيف شعورها بالذعر نتيجة هروبها. وفي النهاية، جلست على جانب الطريق وهي في حالة فقدان للوعي. ثم جاء أبو محمد وساعدها، وأخذها إلى منزله لتستريح براحة. وعندما وصلت إلى بيت أبي محمد، أخبرت ذلك الرجل المسن أنها كانت في حالة سكر. ومن هنا بدأت تتكون عادة جديدة لدى نسمة، والتي من خلالها تُبرز بشكل غير مباشر هويتها الجندرية المرغوبة.

في هذا الجزء، تُعتبر نسمة قد خلقت وامتلكت أداءً جديدًا في تشكيل هويتها الجندرية إلى جانب التدخين، وهو عادة السكر. وقد أوضحت باتلر أن الجندر ليس ما نملكه، بل ما نفعله. وبالتالي، فإن الفعل الذي قامت به نسمة أعلاه يمكن تحليله من وجهة نظر باتلر(Butler, 1990) ، ويُمكن القول إن هذا الفعل هو شكل الهوية الجندرية لدى نسمة، كما في جملة "أنا سكرانة" التي تُظهر أن نسمة كانت تؤكد هويتها من خلال فعل القول (Butler, 1990).

في هذا السياق، يحمل فعل السكر معنى الحرية والتمرد، وهذان المعنيان يرتبطان غالبًا بالسلوكيات الذكورية في ظل الثقافة الأبوية. وهذا يُشير أيضًا إلى أن ما قامت به نسمة يُعد خرقًا للمعايير الأنثوية التي تتبناها الثقافة في البلد الذي تعيش فيه. فبحسب السياق التاريخي، يُعتبر فعل السكر سلوكًا غير أنثوي. ومع ذلك، فإن

هذا الأمر لا يُعد مشكلة من وجهة نظر باتلر، إذ إن الجندر، من منظورها، ليس أمرًا يجب أن يتطابق دائمًا مع الجنس البيولوجي لكل فرد (Butler, 1990). وبحسبها، فإن لكل فرد الحرية في التعبير عن شكل الهوية الجندرية التي يرغب في إظهارها للعالم

- **البيان الثامن عشر**

في هذا البيان، ستعرض الباحثة وتُحلل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية لدى نسمة من خلال فعل يُشبه ما ورد في البيان السابع عشر، وهو السكر.

"شربت كأس البيرة على مهل" (ص. ٢٨٠)

"Saya minum bir saya dengan perlahan"

يوضح الاقتباس أعلاه أن عادة نسمة في شرب الجعة تكررت مرة أخرى بعد الحادثة التي هربت فيها من السجن كما ورد في البيان السابع عشر. في ذلك الوقت، التقت بصديقها المقرب حسين، الذي كان قد ساعد في اقتيادها إلى السجن سابقًا. التقيا في المقهى المعتاد الذي اعتادا على زيارته. طلبت نسمة كأسًا من العرق من النادل، لكن حسين اعترض على ذلك وطلب منها أن تكتفي بطلب الجعة فقط، لأنه يرى أن العرق يُسبب السكر أكثر من الجعة. استمتعت نسمة بكل رشفة من كأس الجعة التي طلبتها، وكذلك فعل حسين.

تُوضح النظرية التي طرحتها باتلر حول الأداء الجندري أن الجندر لا ينبع من العوامل البيولوجية للإنسان، بل يتم تشكيله ثم تكراره من خلال العوامل الاجتماعية، والأفعال، واللغة، وحركات الجسد (Butler, 1990). في هذا الجزء، تُظهر نسمة الهوية الجندرية نفسها وتُعيد تكرارها بعد أن قامت بها أثناء هروبها من السجن كما ورد في البيان السابع عشر، أي من خلال السكر. بالإضافة إلى الفعل الذي يُظهر شكل الهوية الجندرية لديها، فإن عبارة "ببطء" تُعبر أيضًا عن هويتها الجندرية من خلال تعزيز سمة الأنوثة، لأن أسلوب "البطء" يُجسد النمط

الأنثوي لدى المرأة. ومع ذلك، فإن هذا يتعارض مع مضمون الفعل الذي قامت به، وهو شرب الجعة، والذي يُعتبر سلوكًا

٢. الهوية الجندرية من خلال أسلوب اللباس

إن الهوية الجندرية لدى الفرد لا يمكن ملاحظتها من خلال الأفعال التي يقوم بها فحسب، بل يمكن أيضًا التعرف عليها من خلال أسلوب اللباس الذي يعتمده. ومن خلال هذا الجانب، نستطيع أن نرى كيف أن العادات المتعلقة باللباس تُسهم في إبراز شكل الهوية الجندرية التي يمتلكها الفرد. بمعنى أن لكل فرد الحرية في التعبير عن هويته الجندرية من خلال الملابس التي يرتديها. وفي هذا الجزء، ستعرض الباحثة بيانات تُظهر أن الشخصية الرئيسية كانت تُعبّر عن هويتها الجندرية من خلال:

- **البيان التاسع عشر**

في هذا البيان، ستعرض الباحثة وتُحلل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية لدى نسمة والمتمثلة في أسلوب اللباس الذي اعتادت على ارتدائه.

" أن أمه أبدت استياءها الخروجي من دون حجاب، ولم يعجبها ثوبي الذي يكشف عن ساقي." (ص. ٧٩)

"Ibunya menyatakan ketidaksetujuannya jika saya keluar rumah tanpa jilbab, dan dia tidak suka dengan pakaian saya yang memperlihatkan kaki saya.

الاقتباس أعلاه يوضح عندما وافقت نسمة على دعوة المثنى لزيارة منزله ومقابلة والدته. كما ورد في الاقتباس المذكور، في ذلك الوقت زارت نسمة منزل المثنى دون أن ترتدي الحجاب، وكانت ترتدي فستاناً لا يتجاوز طوله الركبة. شعرت نسمة بعدم الارتياح بسبب ملاحظة مباشرة وجهتها إليها والدة المثنى أمامها.

في هذا الجزء، يظهر شكل الهوية الجندرية لنسمة من خلال العبارة: "خرجت من المنزل بدون حجاب". وإذا نظرنا إلى هذا من منظور جوديث بتلر، فإن هذه العبارة تتوافق مع وجهة نظرها، لأنها تُثبت أن الملابس التي ارتدتها نسمة هي

ملابس تُعتبر مناسبة للنساء. وبذلك، فإن هذا لا يتعارض مع الجنس البيولوجي الذي تحمله نسمة.

تُوضح باتلر أن لكل فرد الحق في اختيار نوع اللباس الذي يُعبّر من خلاله عن هويته الجندرية (Butler, 1990).

ومع ذلك، إذا قام الفرد بفعل شيء يتعارض تمامًا مع جنسه البيولوجي، كأن يقوم شخص متحول جنسيًا بإجراء عملية جراحية لتغيير أعضائه التناسلية وما إلى ذلك، فإن هذا يُعتبر ضمن فئة "اضطراب الجندر *(Gender Trouble)*. "

أما التصرف الذي قامت به نسمة، مثل عدم ارتداء الحجاب في بلد يغلب عليه الطابع الإسلامي، فإنه يُعد مخالفة للمعايير الأنثوية السائدة في ثقافة البلد الذي تعيش فيه نسمة، إلا أن هذا التصرف لا يُعتبر "اضطرابًا جندريًا" وفقًا لما تقصده باتلر(Butler, 1990).

- **البيان العشرون**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية التي تُظهرها نسمة من خلال طريقة اللباس التي تختارها.

"فتتناثر على الإسفلت، وتصيب قطعة صغيرة ثوبي" (ص. ٨١)

"Pecahannya mengenai aspal, dan sebagian kecil mengenai gaun saya."

الاقتباس أعلاه يوضح لحظة لقاء نسمة بالمثنى في جامعتهما. في تلك اللحظة، أسقط المثنى عن طريق الخطأ زجاجة كان يحملها، فانكسرت وتناثرت شظاياها، وأصابت جزءًا صغيرًا من فستان نسمة، مما تسبب في تمزق بسيط في الجزء السفلي منه.

في هذا الاقتباس، تُظهر نسمة هويتها الجندرية وفقًا لمنظور باتلر، وذلك من خلال اللباس الذي ترتديه بشكل يومي. ويتجلى ذلك في العبارة: "أصابت فستاني"، إذ تشير كلمة "فستان" إلى أن هذا اللباس يُعتبر رمزًا للشرف والاحتشام،

وهي معانٍ مرتبطة بالأنوثة التي تتمتع بها المرأة. وبالتالي، فإن التصرف الذي قامت به نسمة لا يُعد مخالفًا للمعايير الأنثوية في المجتمع، إذ إنها ترتدي لباسًا يتناسب مع جنسها البيولوجي، ويتماشى في الوقت نفسه مع القيم الأنثوية السائدة.

- **البيان الحادي والعشرون**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية التي تُظهرها نسمة من خلال طريقة اللباس التي ترتديها في حياتها اليومية. في هذا الجزء، تُعبّر نسمة عن ذلك من خلال نوع الحذاء الذي تُفضّله.

"إن الأحذية الرياضية لا تتناسب مع مظهري، وتلغي أناقتي" (ص. ٨٥)

"Sepatu kets tidak cocok dengan penampilan saya, sepatu kets menghilangkan keanggunan saya."

الاقتباس أعلاه يوضح عندما قدّم المثنى لنسمة هدية عبارة عن حذاء رياضي. وقد أثنى المثنى على نسمة قائلاً إنها تبدو جميلة ومناسبة عندما جرّبت الحذاء وارتدته. ومع ذلك، رفضت نسمة هذا المديح لأنها شعرت بأن الحذاء الرياضي لا يليق بها، وأنه قد يُفقدها جانبًا من أناقتها ورقتها.

في هذا الجزء، تُظهر نسمة هويتها الجندرية من خلال رأيها بأن الحذاء الرياضي لا يناسبها. وفي هذا السياق، تُعتبر عبارة "الحذاء الرياضي لا يناسب مظهري" شكلاً من أشكال الأداء الجندري، حيث تُعبّر نسمة من خلالها عن تمسّكها برغبتها في البقاء ضمن حدود "الأنثى الرقيقة"، بما يتوافق مع معايير الأنوثة في المجتمع. وبذلك، فإن الأفعال والأقوال التي قامت بها نسمة لا تُعدّ خروجًا عن المعايير الاجتماعية. وإذا نظرنا إلى ذلك من منظور باتلر، فإن هذا التصرف يُعدّ مناسبًا، لأن باتلر ترى أن على كل فرد أن يحافظ على الشكل أو التعبير عن الهوية الجندرية الذي يختاره ويرغب به (Butler, 1990).

لا يمكن أن يكون هذا الأمر متغيرًا أو يتم بشكل غير متكرر، لأن الأداء الجندري، وفقًا لباتلر، هو في جوهره عبارة عن أفعال أو أقوال أو أساليب في اللباس تُمارس بشكل مستمر ومتكرر(Butler, 1990).

٣. الهوية الجندرية بناءً على التوجّه الجنسي الذي تمتلكه

في هذا الجزء، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل بعض البيانات التي تم العثور عليها في رواية "عين الشمس"، والتي تُظهر نوع التوجّه الجنسي الذي تتمتع به الشخصية الرئيسية، وهي نسمة. إن التوجّه الجنسي يختلف من فرد إلى آخر، وذلك نتيجة لعدة عوامل. وهذا تمامًا ما مرت به نسمة، كما هو موضح في البيانات التالية:

- **البيان الثاني والعشرون**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية التي تُظهرها نسمة من خلال التوجّه الجنسي الذي تمتلكه.

"عشت حياتي محاصراً بعيون جواسيسهم، لدرجة أني لم أستطع الارتباط بامرأة طيلة حياتي" (ص. ٢٦٣)

"Aku menjalani hidupku dikelilingi oleh mata-mata mereka, sampai-sampai aku tidak bisa menikahi seorang wanita seumur hidupku"

الاقتباس أعلاه يوضح عندما أحبت نسمة صديقتها شاهينة بعد خروجها من السجن. شعرت بالانجذاب نحو شاهينة لأنها كانت تشعر بالراحة والسعادة عند وجودها معها. بل وكانتا تعيشان معًا في شقة مستأجرة. شاركت شاهينة ونسمة الأقدار وسعَيتا لإسعاد بعضهما البعض، ولهذا اختارت نسمة أن تضع مشاعرها تجاه شاهينة.

في هذا الجزء، تُظهر نسمة هويتها الجندرية عندما تحب صديقتها الأنثى. ويُطلق على هذا اسم "الثنائية الجنسية *(Bisexual)* "، أي عندما يُعجب الفرد بجنسيْن في آنٍ واحد. تُعتبر نسمة من ذوات الثنائية الجنسية لأنها لم تكن من البداية تُعجب بالنساء فقط، بل أيضًا بعدد من الرجال. ومن منظور باتلر، يُندرج هذا

ضمن سياق "الطبيعية الجنسية المغايرة *(Heteronormativity)* (Butler, 1990). لأن نسمة لا تستطيع أن تُعبّر عن توجهها الجنسي بسبب وجود الأعراف الاجتماعية التي تكتم وتعاقب على ذلك. وفي هذا السياق يحدث ما سمّته باتلر في كتابها "اضطراب الجندر(Gender Trouble) " (Butler, 1990).

- **البيان الثالث والعشرون**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية التي تُظهرها نسمة من خلال التوجّه الجنسي الذي تمتلكه.

"في تلك اللحظة طقت في عقلي وقررت أن أتزوجها. فهمت ما لم تفهمه شاهينة، وعرفت عنها، أكثر مما تعرفه" (Halaman 264)

"Pada saat itu, saya langsung terpikir dan memutuskan untuk menikahinya. Saya memahami apa yang tidak dipahami Shahina, dan saya tahu lebih banyak tentang dia daripada dia."

الاقتباس أعلاه يُبيّن أن مشاعر نسمة تجاه شاهينة تزداد قوة. كانت تشعر بأنها الوحيدة القادرة على جعل شاهينة أكثر سعادة وفهمًا لذاتها. في ذلك الوقت، فكرت في الزواج منها، لكنهما يعيشان في بلد يعتبر هذا الأمر محرمًا ولا يعترف بتوجه نسمة الجنسي.

في هذا الجزء، يُعتبر تصرف نسمة من الأفعال التي تُخل بالنظام الطبيعي الجنسي المغاير(heteronormativity) ، إذ أن هذا النظام ليس شيئًا فطريًا، بل هو نتيجة لبناء اجتماعي يتكرر ويتوافق مع الأعراف الاجتماعية السائدة (Butler, 1990). أما ما قامت به نسمة في الأعلى فيُظهر أنها تمتلك توجهًا جنسيًا تجاه نفس الجنس، أي تجاه النساء. وبذلك، يمكن القول إن هذا يتعارض مع مفهوم الطبيعة الجنسية المغايرة *(heteronormativity)* من منظور باتلر.

في عبارة "قررت أن أتزوجها"، لم تقتصر نسمة على التعبير عن رغبتها وتأكيدها لها فحسب، بل كانت أيضًا تبني وتشكل هويتها الجندرية من خلال التوجه الجنسي الذي تشعر به تجاه شاهينة. وهذا هو ما تعنيه باتلر بالأداء الجندري

(performative gender) الناشئ من الأفعال التي تخلق هوية الفرد (Butler, 1990).

٤. الهوية الجندرية المتمثلة في الأقوال

إلى جانب بعض أشكال التعبير عن الهوية الجندرية التي أظهرتها نسمة سابقًا، ستقوم الباحثة في هذا الجزء بعرض وتحليل البيانات التي تُظهر شكل الهوية الجندرية لنسمة من خلال الأقوال التي تلفظ بها. وهذا يثبت أن الهوية الجندرية لا تُعبّر فقط من خلال الشكل الجسدي أو ما يُرى بالعين، بل يمكن أيضًا التعبير عنها من خلال الأقوال التي يُلفظ بها الفرد.

- **البيان الرابع والعشرون**

في هذا البيان، ستقوم الباحثة بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بشكل الهوية الجندرية التي تمتلكها نسمة والمتمثلة في الأقوال التي قالتها.

"أني لا أفكر بالارتباط برجل، وأن الرجال كلهم لم يعودوا يعنون لي شيئاً" (ص. ٢٧٠)

"Saya tidak berpikir untuk bersama seorang pria, dan semua pria tidak berarti lagi bagi saya."

الاقتباس أعلاه يُظهر أن نسمة لم تعد تثق بالرجال بعد الآن. ويرجع ذلك إلى مشاكلها العاطفية المتكررة التي كانت دائمًا تنتهي بشكل سيء مع عدة رجال. لم تعد تأمل في الزواج من رجل. وهذا بالطبع يبرز أكثر الهوية الجندرية التي ترغب نسمة في التعبير عنها.

في هذا الجزء، تُظهر نسمة شكل هويتها الجندرية من خلال الكلام الذي قالته في ذلك الوقت. في جملة "لا أفكر في أن أكون مع رجل"، يظهر أن التوجه الجنسي لنسمة الذي كان في البداية مغايرًا (heterosexual) أصبح ثنائي الجنس (bisexual)، لأن نسمة في سياق الرواية تحكي قصص حبها مع عدة رجال وكذلك مع نساء. ولكن في البيان الرابع والعشرين، تعبر عن فقدانها الثقة بالرجال لأنهم هم من دمروا حياتها كما هي الآن.

ومن وجهة نظر باتلر، فإن تصرف نسمة هذا يشابه ما ورد في البيان الثالث والعشرين، وهو رفض قواعد الطبيعة الجنسية المغايرة (heteronormativity)، التي تعني أن الجندر يتم إنشاؤه كنتيجة للبناء الاجتماعي ويُنظم بواسطة الأعراف الاجتماعية (Butler, 1990). أما ما قامت به نسمة فهو واضح التناقض مع الأعراف الاجتماعية في البلد الذي تعيش فيه، حيث لا يُعتبر من الطبيعي أن تكون لدى النساء أو الرجال توجهات جنسية نحو نفس الجنس.

ج. العلاقة بين تعبير الصدمة والهوية الجندرية

١. الأداء الجندري

في هذا الجزء، ستربط الباحثة بين شكل تعبير الصدمة وشكل الهوية الجندرية التي أظهرها الشخصية الرئيسية في رواية "عين الشمس"، وهي نسمة، في سياق مفهوم الأداء الجندري لجوديث باتلر. وفقًا لباتلر، الأداء الجندري هو فعل جسدي يُمارَس بشكل متكرر ومستمر (Butler, 1990). ومن ثم، فإن هذا الفعل هو الذي يشكل هوية جندرية للفرد (Butler, 1990). في هذا السياق، ستعرض الباحثة بيانات من شكل تعبير الصدمة، وبيانات أخرى من شكل الهوية الجندرية لدى نسمة، ثم تحلل العلاقة بينهما لمعرفة ما إذا كان هناك ترابط بينهما أم لا. وسيتم عرض البيانات التي ستُحلل كما يلي:

- **البيان الثاني (شكل تعبير الصدمة)**

"كدت أصرخ في أرجاء المقهى، وأقلب فوق رأسه الطاولة بما عليها" (ص. ٧٦)

"Saya hampir berteriak ke seluruh kafe, membalikkan meja di atas kepalanya."

الاقتباس أعلاه يُظهر شكل تعبير الصدمة التي أظهرتها نسمة عندما تلقت خبر زواج شمس مرة أخرى من امرأة أخرى اختارها. وفي نفس الوقت، تُظهر نسمة شكل هويتها الجندرية كما يمكن ملاحظته في الاقتباس التالي:

- **البيان الحادي عشر (شكل الهوية الجندرية)**

"وأني لم أتناول فنجان القهوة، مع اني دخنت آخر سيجارة معي" (ص. ٧٦)

"Dan saya tidak minum secangkir kopi, meskipun saya sudah menghisap rokok terakhir saya."

الاقتباس أعلاه يُظهر شكل الهوية الجندرية التي ترغب نسمة في إبرازها من خلال التدخين. يمكن تفسير ذلك كرد فعل جسدي من نسمة بعد تجربتها لصدمة عاطفية ألمت بها. هذا التصرف جاء نتيجة لبعض التجارب الصادمة التي مرّت بها، مثلما ورد في البيان الثاني الذي تم شرحه أعلاه، وهو مشكلة طلاقها من شمس في الماضي.

إذا نظرنا إلى هذين البيانيْن من منظور الأداء الجندري لباتلر، فهما مترابطان. إذ أن التصرف في البيان الحادي عشر لم يكن ليحدث لولا وجود التصرف في البيان الثاني. تُوضح باتلر أن "الجندر ليس شيئًا فطريًا أو وراثيًا، لكنه مع ذلك يُعتبر نتيجة لعملية تغيير اجتماعي متكررة ومنظمة" (Butler, 1990). والاقتباس الذي قدمته باتلر أعلاه يثبت أن البيانين الثاني والحادي عشر يتوافقان مع ما قصده باتلر، إذ أن التجارب الصادمة التي مرّت بها نسمة دفعتها إلى إبراز هويتها الجندرية بشكل لا يتماشى مع التوقعات الاجتماعية للمرأة.

٢. تجسيد الجنس

في هذا الجزء، ستربط الباحثة بين شكل تعبير الصدمة وشكل الهوية الجندرية التي أظهرها الشخصية الرئيسية في رواية "عين الشمس"، وهي نسمة، في سياق مفهوم تجسيد الجنس لجوديث باتلر. حيث تُبيّن باتلر أن الجسد يمكن أن يكتسب معنى خاصًا بسبب الأفعال التي يُمارسها الجسد بشكل متكرر (Butler, 2011). وترى باتلر أيضًا أن الجسد يمر بعملية تجسيد.(Butler, 2011)

في هذا السياق، ستعرض الباحثة بيانًا واحدًا من شكل تعبير الصدمة، وبيانًا واحدًا من شكل الهوية الجندرية لدى نسمة، ثم تحلل العلاقة بينهما لمعرفة ما إذا كان هناك ترابط بينهما أم لا. وسيتم عرض البيانات التي ستُحلل كما يلي:

- **البيان الثالث (شكل تعبير الصدمة)**

"الهرت في لحظة واحدة، وتمالكت على السرير، وأنا أبكي بحرقة. كانت المرة الأولى التي أبكي فيها بعد فراقنا، المرة الأولى التي أواجه فيها نفسي بصدق وشجاعة،" (ص.٩٠)

"Saya melarikan diri dalam sekejap, dan ambruk di tempat tidur, terisak-isak tak terkendali. Ini adalah pertama kalinya saya menangis setelah perpisahan kami, pertama kalinya"

الاقتباس أعلاه يُظهر شكل تعبير الصدمة التي أظهرتها نسمة عندما التقت بشمس مرة أخرى بعد حدوث الطلاق. وبعد ذلك أيضًا، تُظهر نسمة شكل هويتها الجندرية كما يمكن ملاحظته في الاقتباس التالي:

- **البيان الثاني عشر (شكل الهوية الجندرية)**

"كان علي أن أجد وسيلة تهدئ أعصابي، مع ذلك لجأت إلى القهوة أعبها، وأنفث المزيد من الدخان، فيشتعل صدري." (ص. ٩١)

"Saya harus menemukan cara untuk menenangkan saraf saya, jadi saya beralih ke kopi, mengisapnya, menghembuskan lebih banyak asap, dan dada saya terasa terbakar."

الاقتباس أعلاه يُظهر أن شكل الهوية الجندرية التي ترغب نسمة في إبرازها هو التدخين. ويتكرر هذا التصرف عندما تشعر نسمة بأن جسدها يعاني من اكتئاب يتزايد يومًا بعد يوم بسبب عدة مشاكل حياتية سببت لها صدمة، كما ورد في البيان الثالث الذي تم شرحه أعلاه.

إذا نظرنا إلى هذين البيانيْن في سياق تجسيد الجنس عند باتلر، فهما مرتبطان ارتباطًا وثيقًا. لأن التصرف في البيان الحادي عشر لم يكن ليحدث لولا وجود التصرف في البيان الثاني. ويمكن توضيح تجسيد الجنس عند جوديث باتلر في البيان

الحادي عشر من خلال العبارة: "تستنشقها، وتطلق المزيد من الدخان." هذه العبارة تتوافق مع ما قالته باتلر إن "الجسد يكتسب معناه الخاص بسبب الأفعال التي يُمارسها بشكل مستمر ومتكرر"، مثل التدخين (Butler, 2011).في هذا السياق، يُعتبر استنشاق السيجارة فعلًا يقوم به أعضاء الجسد، وهي الفم والأنف. وبالتالي، يحصل هذان العضوان على معنى خاص بأن الفم والأنف لا يُستخدمان فقط للأكل والتنفس كما هو المعتاد، بل يُستخدمان أيضًا لاستنشاق الدخان.

٣. الوضعية

في هذا الجزء، ستربط الباحثة بين شكل تعبير الصدمة وشكل الهوية الجندرية التي أظهرها الشخصية الرئيسية في رواية "عين الشمس"، وهي نسمة، في سياق مفهوم الوضعية عند جوديث باتلر. حيث تُبيّن باتلر أن الفعل لا يمكن أن يكتسب معناه إلا في سياق معين سبق له أن اكتسب فيه معنى معين (Butler, 2011).

في هذا السياق، ستعرض الباحثة بيانًا واحدًا من شكل تعبير الصدمة، وبيانًا واحدًا من شكل الهوية الجندرية لدى نسمة، ثم تحلل العلاقة بينهما لمعرفة ما إذا كان هناك ترابط بينهما أم لا. وسيتم عرض البيانات التي ستُحلل كما يلي:

- **البيان الخامس (شكل تعبير الصدمة)**

"اشتعل داخلي بنيران الغيظ والحنق على نفسي، وحماقتي التي ارتكبتها في موافقتي على الزيارة" (ص. ٧٩)

"Saya dipenuhi dengan kemarahan dan kemarahan pada diri saya sendiri, dan kebodohan saya dalam menyetujui kunjungan tersebut."

الاقتباس أعلاه يُظهر شكل تعبير الصدمة التي أظهرتها نسمة عندما ندمت على موافقتها على دعوة المثلث لزيارة منزله. وفي ذلك الوقت، أظهرت نسمة أيضًا شكل هويتها الجندرية كما يمكن ملاحظته في الاقتباس التالي:

- **البيان التاسع عشر (شكل الهوية الجندرية)**

"أن أمه أبدت استياءها الخروجي من دون حجاب، ولم يعجبها ثوبي الذي يكشف عن ساقي." (ص. ٧٩)

"Ibunya menyatakan ketidaksetujuannya jika saya keluar rumah tanpa jilbab, dan dia tidak suka dengan pakaian saya yang memperlihatkan kaki saya."

الاقتباس أعلاه يُظهر شكل الهوية الجندرية التي ترغب نسمة في إبرازها عندما توضّح كيف ارتدت ملابسها عند زيارتها لمنزل المثلث. وقد حدث ذلك عندما نُقد أسلوب لباسها من قبل والدة المثلث.

إذا نظرنا إلى هذين البيانيْن في سياق السياقية عند باتلر، فهما مرتبطان ارتباطًا وثيقًا. لأنه لولا وجود البيان الخامس الذي يُظهر الصدمة، لما حدث التصرف في البيان التاسع عشر. يمكن توضيح السياقية عند باتلر من خلال البيان الحادي عشر في العبارة: "والدته تُعبر عن رفضها". وهذه العبارة تتوافق مع ما ذكرته باتلر (Butler, 2011) بأن "كل فعل ينجح إذا اتبع نمطًا أو نموذجًا سبق وجوده." في البيان الحادي عشر يتضح أن تصرف نسمة في ارتداء تلك الملابس كان متوافقًا مع سياق السياقية لأنها كانت ترتدي ما يتناسب مع طبيعتها كامرأة. ولكنها تلقت الرفض والضغط من والدة المثلث كما ورد في البيانين الخامس والحادي عشر.

٤. الهيترونورماتيفية

في هذا الجزء، ستربط الباحثة بين شكل تعبير الصدمة وشكل الهوية الجندرية التي أظهرتها الشخصية الرئيسية في رواية "عين الشمس" وهي نسمة، في سياق مفهوم التهيمنية الجنسية (الهيترونورماتيفية) لدى جوديث باتلر. توضح باتلر أن التهيمنية الجنسية هي بناء جوهري أو طبيعي، وهي نتيجة لعملية اجتماعية مستمرة ومتكررة (Butler, 1990). في هذا السياق، ستعرض الباحثة بيانات واحدة تتعلق بتعبير الصدمة، وبياناً واحداً يخص شكل الهوية الجندرية لدى نسمة. بعد ذلك، ستحلل الباحثة العلاقة بينهما لمعرفة ما إذا كانتا مرتبطتين أم لا. البيانات التي سيتم تحليلها هي كما يلي:

- **البيان العاشر (شكل تعبير الصدمة)**

"استمعت إليه بفتور، وأنا أتأمل تلك الهشاشة في الجسد، التي يغطيها بصلابة مفتعلة في الروح، وقسوة في التصرفات" (ص. ٢٦١)

"Saya mendengarkannya dengan setengah hati, merenungkan kerapuhan tubuh, yang ia tutupi dengan kekerasan jiwa yang artifisial, dan kekejaman perilaku."

تشير الاقتباسات أعلاه إلى شكل تعبير الصدمة التي أظهرتها نسمة عندما كانت في السجن. وبعد خروج نسمة من السجن، أظهرت أيضًا شكل هويتها الجندرية كما هو موضح في الاقتباس التالي:

- **البيان الثالث والعشرون (شكل الهوية الجندرية)**

"في تلك اللحظة طقت في عقلي وقررت أن أتزوجها. فهمت ما لم تفهمه شاهينة، وعرفت عنها، أكثر مما تعرفه" (Halaman 264)

"Pada saat itu, saya langsung terpikir dan memutuskan untuk menikahinya. Saya memahami apa yang tidak dipahami Shahina, dan saya tahu lebih banyak tentang dia daripada dia."

تشير الاقتباسات أعلاه إلى شكل الهوية الجندرية التي أرادت نسمة إبرازها عندما عبّرت عن أنها تمتلك توجهًا جنسيًا تجاه النساء، وتحديدًا تجاه شاهينا، المرأة التي تعرفت عليها بعد خروجها من السجن.

إذا نظرنا إلى هذين البيانيْن من منظور مفهوم "التوجه الجنسي الطبيعي " *(heteronormativity)*لجوديث باتلر، نجد أنهما مترابطان. إذ إن الفعل الذي ورد في البيانات الحادية عشر لم يكن ليحدث لولا وقوع الحدث المشار إليه في البيانات الثانية .يمكن تفسير مفهوم "التوجه الجنسي الطبيعي" عند باتلر من خلال الجملة التي وردت في البيانات الحادية عشر: "فكرت مباشرة وقررت الزواج منها". هذه العبارة تتوافق مع ما أكدت عليه (Butler, 1990)بأن "التوجه الجنسي الطبيعي ليس أمرًا فطريًا، بل هو نتيجة لبناء اجتماعي يعاد إنتاجه بشكل مستمر."في هذا السياق، فإن تصرف نسمة باعجابها لصديقتها من نفس الجنس

يدخل ضمن إطار التوجه الجنسي الطبيعي، لأنها قامت بذلك نتيجة لتجاربها الصادمة مع العديد من الرجال الذين قابلتهم في حياتها .وبالتالي، قررت نسمة أن يكون توجهها الجنسي نحو شاهينا، رغم أنها لم تستطع التعبير عن ذلك علنًا بسبب القيود التي تفرضها الأعراف الاجتماعية السائدة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على البحث الذي أجرته الباحثة، سيتمّ استخلاص النتائج وفقًا لكل صياغة من صياغات المشكلة التي تم عرضها وتحليلها .أولًا، تبيّن أن الشخصية الرئيسية في رواية "عين الشمس"، وهي "نسمة"، امرأة بائسة تواجه العديد من المشكلات الحياتية المعقدة، وقد أظهرت أنها عاشت تجارب صادمة في عدة جوانب من حياتها، مثل مشكلة الطلاق، ومشاكل الحب، والمشاكل العائلية، وكذلك المشاكل السياسية. وفي هذا السياق، وجدت الباحثة عشرة بيانات تتعلّق بتعبيرات الصدمة المرتبطة بهذه المشكلات، والتي ظهرت بشكل مباشر من خلال الشخصية الرئيسية، أي نسمة. هذه البيانات العشرة التي تم عرضها واقتباسها من قبل الباحثة لا تُعدّ من أشكال هوية الجندر التي تُظهرها نسمة، بل تُعدّ عوامل رئيسية محفّزة لتكوّن هوية الجندر لدى نسمة التي ترغب في إبرازها.

ثانيًا، في رواية "عين الشمس"، تُظهر "نسمة" هويتها الجندرية من خلال عدة أشكال، مثل الأفعال، وطريقة اللباس، والتوجّه الجنسي، وكذلك من خلال الأقوال التي تنطق بها مباشرة. وفي هذا الصدد، وجدت الباحثة أربعة عشر بيانًا تنتمي إلى الأشكال المذكورة أعلاه. وقد بُيّنت هوية الجندر الخاصة بنسمة بوضوح من خلال الاقتباسات الحوارية أو السردية. في هذا الجزء، تعاني هوية الجندر لدى نسمة من بعض الإشكالات التي تتعارض مع معايير الأنوثة في المجتمع، مثل التدخين، وشرب الكحول، والانجذاب إلى النساء. ومع ذلك، فإن المظهر الجسدي الذي تظهر به "نسمة" في الرواية لم يشهد أي إشكال أو تغيّر، حيث استمرت في ارتداء ملابس النساء ولم تغيّر جنسها أو شكل جسدها.

ثالثًا، في هذا البحث، تؤكد الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين الصدمة وهوية الجندر، حيث إن وجود الصدمة يسهم في تشكيل هوية الجندر لدى الفرد. وفي هذا السياق، قامت الباحثة بمقارنة البيانات المتعلقة بأشكال تعبير الصدمة بالبيانات المتعلقة بأشكال هوية الجندر. وقد فسّرت الباحثة العلاقة بين الصدمة وهوية الجندر لدى نسمة اعتمادًا على أربعة عناصر من نظرية الأداء الجندري لـ"جوديث باتلر"، وهي: الأدائية، تجسيد الجنس، الظرفية، والغيريّة الإلزامية. وقد تم شرح وتوضيح كل عنصر من عناصر النظرية وبيان كيفيّة ارتباط الصدمة بهوية الجندر بشكل دقيق. وبهذا، خلصت الباحثة إلى أن التجارب الصادمة المتكررة والمستمرة التي عاشتها نسمة قد شكّلت لديها نمطًا جديدًا من هوية الجندر.

ب. التوصيات

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه، ترغب الباحثة في تقديم بعض التوصيات للقُرّاء والباحثين في المستقبل. بالنسبة للقُرّاء، يُؤمَل أن يُشكّل هذا البحث إضافة مرجعية جديدة أو مصدرًا معرفيًا في مجال الأدب، خاصة فيما يتعلق بنظرية الأداء الجندري لجوديث باتلر. أما بالنسبة للباحثين الآخرين، فتأمل الباحثة أن يتم تناول هذا الموضوع من منظور علم نفس الصراع باستخدام نظريات أدبية أخرى. ويُستحسن أن يكون هذا البحث بمثابة درس في الحياة اليومية، وهو أن للفرد حرية التعبير عن هوية الجندر التي يرغب بها لنفسه، إذ إن لكل هوية جندرية خلفية أو سببًا معيّنًا يُفسّر كيفيّة تكوّن تلك الهوية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

تريسي, إ. إ. (٢٠١٠). *عين الشمس*. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.

المراجع الأجنبية

Alfat Nur D. S, Rokhmansyah, A., & Dahri, D. (2022). Identitas Gender Tokoh Utama Dalam Novel Cermin Tak Pernah Berteriak Karya Ida R. Yulia. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, *6*(1), 13–27.

Alfiyah, A., Suhardi, I., & Ryolita, W. P. (2024). *Identifikasi Performativitas Gender dalam Novel Sisi Gelap Cinta Karya Mira W*.

Alimi, M. Y. (2013). *Judith Butler: Gender dan Seks sebagai Pertunjukan*.

Ayub, A. (2017). Penyimpangan Orientasi Seksual (Kajian Psikologis dan Teologis). *Tasfiyah*, *1*(2), 179. https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v1i2.1851

Boiliu, N. I. (2017). *TEOLOGIA HETEROSEKSUAL BERDASARKAN KEJADIAN 1:26-28 DAN IMPLIKASINYA DALAM PERILAKU SEKSUAL Noh Ibrahim Boiliu*. 26–28.

Butler, J. (1990). *Gender Trouble*.

Butler, J. (2011). *Bodies That Matter*.

Fikry, A. (2024). Definisi Gender Menurut Para Ahli: Pemahaman yang Perlu Kita Ketahui. Retrieved from RedaSamudera.id website: https://redasamudera.id/definisi-gender-menurut-para-ahli/

Giovanny Permata Putri, S. W. (2018). Jurnal psikologi. *Jurnal Psikologi*, *40*(2), 169–180. Retrieved from https://jurnal.ugm.ac.id/jpsi/article/view/6975/9440

Harahap, M. H. E. S. (2024). Orientasi seksual, pengertian dan jenis-jenisnya. Retrieved from https://www.antaranews.com/berita/4351579/orientasi-seksual-pengertian-dan-jenis-jenisnya

Hidayatullah, N. (2024). *Representasi Maskulinitas Pada Tokoh Utama dalam Novel Nyai Gowok karya Budi Sardjono*.

Illahi, R. J., Abdullah, M. N. A., & Dati, W. (2022). Perubahan Orientasi Seksual pada Remaja Gay di Kabupaten Sukabumi. *Ideas: Jurnal Pendidikan, Sosial,*

Dan Budaya, *8*(4), 1227. https://doi.org/10.32884/ideas.v8i4.983

Kharis, M., Yahya, S., & Ahmad, F. A. (2024). *Analisis Konflik Isu LGBT di Indonesia Perspektif Dakwah Persuasif*. *24*(November), 149–166. https://doi.org/10.15575/anida.v24i2.35877

Khurosan, H. N. (2020). *Performativitas Identitas Gender Dan Seksualitas Dalam Novel Imarah Yakubian Karya Ala Al-Aswani*.

Kodaryani, D. (2023). *IMPLIKASI BUDAYA PATRIARKI TERHADAP PEREMPUAN DALAM RUMAH TANGGA (STUDY PEMIKIRAN SIMONE DE BEAUVOIR)*.

Lestari, U. F. R. (2020). *Performativitas Queer dalam Novel Calabai karya Pepi Al-Bayqunie (Keberagaman Gender Masyarakat Bugis dalam Karya Sastra)*.

Marceline, F. S. (2023). *The Analysis of Gender Performativity Reflected in "Girl Mans Up" Novel By M-E Girard: Feminist Approach*.

Maryam, S. (2022). *Peran Orang Tua Dalam Pembentukan Identitas Gender Anak Di Dusun Sei Sitorus, Desa Sei Jawi Jawi, Kecamatan Panai Hulu, Kabupaten Labuhan Batu*. Retrieved from http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI

Messinger, Lori, Morrow, & Deana. (2006). *Case studies on sexual orientation and gender expression in social work practice*. Columbia University Press.

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis*. Sage.

Nasution, W. (2016). Kajian sosiologi sastra novel Dua Ibu karya Arswendo Atmowiloto: Suatu tinjauan sastra. *Jurnal Metamorfosa*, *4*(1), 14-27.

Ningsih, A. K. (2023). Representasi Perempuan dalam Tata Kelola Dewan Kesenian Daerah Kalimantan Timur. *Masters Thesis, Institut Seni Indonesia Yogyakarta.* Retrieved from http://digilib.isi.ac.id/id/eprint/14387%0Ahttp://digilib.isi.ac.id/14387/8/Ayunita Kurnia Ningsih_2023_FULL TEKS.pdf

Pratama, M. R. A., Fahmi, R., & Fadli, F. (2018). Lesbian, Gay, Biseksual Dan Transgender: Tinjauan Teori Psikoseksual, Psikologi Islam Dan Biopsikologi. *Psikis : Jurnal Psikologi Islami*, *4*(1), 27–34. https://doi.org/10.19109/psikis.v4i1.2157

Pujisatuti, T. (2014). Peran Orang Tua Dalam Pembentukan Kepribadian Anak. *Syi'ar*, *14*(1), 53–61.

Putri, S. P., & Haryanti, N. D. (2025). *Studi Perbandingan Kehidupan Perempuan Transgender dalam Pasung Jiwa dan Anak Gembala yang Tertidur Panjang*

di Akhir Zaman.

Ratu, & Latifah, Nur; Moerdisuroso, I. (1990). *Kajian Teori Performativitas Gender Judith*. (1920).

Retaminingrum, A. N. (2017). *PERAN PARENT CHILD RELATIONSHIP PADA ORIENTASI SEKSUAL GAY*. 33.

Ristantika, F. W., & Sudikan, S. Y. (2023). *Identitas Lesbian Dalam Novel RE: Karya Maman Suherman: Kajian Teori Queer Judith Butler*. *10*(1), 166–175.

Rohmaniyah, I. (2009). Gender Dan Konstruksi. *Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Quran Dan Hadits*, *10*(2), 207–230.

Rokhmansyah, A. (2016). *Pengantar Gender dan Feminisme: Pemahaman Awal Kritik Sastra Feminisme*. Garudhawaca.

Salih, S. (2006). *The Silence of Miss Lambe: Sanditon and Contextual Fictions of "Race" in the Abolition Era*.

Sidiqoh, S., Islam, H., Ashari, W. S., & Islam, H. K. (2023). *Al-Usariyah : Jurnal Hukum Keluarga Islam Volume 1 Nomor 3 November 2023*. *1*(3), 45–64.

Surayya, L. (2023). Peran Animasi Sebagai Tontonan Anak Dalam Membentuk Identitas Gender. *Jurnal Citra Pendidikan*, *3*(3), 1147–1165. https://doi.org/10.38048/jcp.v3i3.1287

Wijaksono, A., & Nurhadi, N. (2022). Lesbian Performativity and Heteronormativy in The Novel Lesbian Laki-Laki by Deojha: Judith Butler. *Journal of Social Science*, *3*(1), 1–7. https://doi.org/10.46799/jss.v3i1.254

Yulfana, B. A., & Saktimulya, S. R. (2022). *IDENTITAS GENDER TOKOH SUAD DALAM NOVEL "AKU LUPA BAHWA AKU PEREMPUAN" KARYA IHSAN ABDUL QUDDUS*.

سيرة ذاتية

أديندا موتيبارا إيستو أمل النيرا، ولدت في موجوكيرطا تاريخ ٥ مايو ٢٠٠٢ م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية في موجوساري موجوكيرطا سنة ٢٠١٤ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة منبع القرأن موجوكيرطا سنة ٢٠١٧ م، التحقت بالمدرسة الثانوية اللإسلامية دار الحكمة و تخرجت فيها سنة ٢٠٢٠، ثم التحقت بالجامعة مولان مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥م.